جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل: 002/ش.ع.ت/2021

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: التوجيه والإرشاد

موسومة بـ :

الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين

-دراسة ميدانية لدى أساتذة ومدراء ومفتشين التعليم الابتدائي لمديرية التربية لولاية مستغانم-

مقدمة ومناقشة من طرف

الطالب (ة): بن شني نريمان

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بن عروم وافية	أستاذة محاضرة (ب)	رئيـــــسا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنـــا

السنة جامعية: 2021-2022

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

رقم التسجيل: 002/ش.ع.ت/2021

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: التوجيه والإرشاد

موسومة بـ :

الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين

-دراسة ميدانية لدى أساتذة ومدراء ومفتشين التعليم الابتدائي لمديرية التربية لولاية مستغانم-

مقدمة ومناقشة من طرف

الطالب (ة): بن شني نريمان

أمام لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بن عروم وافية	أستاذة محاضرة (ب)	رئيـــــسا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنـــا

السنة جامعية: 2021-2022

تاريخ الإيداع: 13 جويلية 2022 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

إهداء

❖ *أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز وأختي الكريمة اللذين كانوا عونا وسندا لي، وكانا لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير البحث حتى تجلى على هذه الصورة.*

❖ *إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي، ويسرت لي الصعاب إلى صديقتي المقربة التي كانت مرشدة بتشجيعها المستمر لي ووقوفها معي طيلة إعداد هذا البحث وإتمامه.*

❖ *إلى أستاذي الكريم "مسكين عبد الله" الذي له فضل علي والذي لم يبخلني بنصائحه وتوجيهاته وإرشاداته من بداية مشوار هذا العمل إلى نهايته.*

❖ *إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.*

الطالبة: بن شني نريمان

شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل، فالله الحمد على هذه النعم.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد الله مسكين الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث.

كما أخص بالذكر أساتذتي الكرام الذين ساهموا في تقديم يد العون طيلة المشوار الدراسي وكما أتقدم لأعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول مناقشة وتقويم هذا العمل وإثرائه بأرائهم العلمية بخالص الشكر والتقدير والعرفان.

و أشكر أيضا كل أفراد عينة الدراسة من أساتذة و مدراء و مفتشين التعليم الإبتدائي بمستغانم .

وفي الختام شكرا لكل من وضع بصمة في إتمام هذا العمل وإلى كل من زرعوا التفائل في دربنا و قدموا لنا يد العون والمساعدة.

الطالبة: بن شني نريمان

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين، وتمّ اختيار عينة عشوائية تتكون من (68) من بينهم أساتذة ومدراء ومفتشين، بالمدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية بولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2022/2021، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومقياس الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة للطالبة "بن شني نريمان"، الذي تم التحقق من دلالات صدقه وثباته.

بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– يوجد مستوى متوسط للحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري بمستغانم.

– الحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري هي على التوالي الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد؛ الحاجات الإرشادية؛ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ الدمج المدرسي؛ المدرسة العادية.

Abstract:

The study aims to identify the indicative needs of those with special needs integrated into regular schools from the perspective of teachers, managers and inspectors, and selected a random sample consisting of 68 Among them are teachers, directors and inspectors of elementary school in the Directorate of Education of the State of Mostaganem during the school season 2021/2022. The researcher followed the steps of the normative program and, in pursuit of the objectives of the study, used an indicative needs questionnaire, which was checked for credibility and consistency.

As a result of the statistical analysis, the conclusions of the study were as follows:

- There is an average level of indicative needs for individuals with special needs who are included in regular schools from the perspective of educational and administrative staff in Mostaganem.

- The dominant mentoring needs of people with special needs who are included in regular schools from the point of view of the educational and administrative staff are, respectively, psychological needs, social needs and academic needs.

Key words: counsling; indicative needs; people with special needs; school integration; regular school.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص	ج
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	4
ثانيا: فرضيات الدراسة	7
ثالثا: أهداف الدراسة	7
رابعا: أهمية الدراسة	8
خامسا: حدود ونطاق الدراسة	8
سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	8
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية (الإرشاد)	
تمهيد	11
أولا: مفهوم الإرشاد النفسي	11
ثانيا: أهداف الإرشاد النفسي	12
ثالثا: الحاجة إلى الإرشاد النفسي	14
رابعا: تعريف الحاجات	16
خامسا: تعريف الحاجات الإرشادية	16
سادسا: نظريات المفسرة للحاجات الإرشادية	17
خلاصة	23

الفصل الثالث: الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة	
تمهيد	25
أولا: تعريف الدمج المدرسي	26
ثانيا: أشكال الدمج المدرسي	27
ثالثا: أنماط الدمج المدرسي	28
رابعا: أهداف الدمج المدرسي	31
خامسا: الفئات المعنية بالدمج	35
سادسا: متطلبات الدمج المدرسي	40
سابعا: مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة	42
ثامنا:عوامل نجاح الدمج	42
تاسعا: ايجابيات وسلبيات الدمج المدرسي	45
عاشرا:مشكلات الدمج المدرسي	46
خلاصة	48
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	49
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية	49
1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية	49
2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية	49
3- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها	50
4- أداة الدراسة الاستطلاعية	54
5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	55
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية	58
1- منهج الدراسة	58
2-مكان الدراسة الأساسية	59
3- مدة الدراسة الأساسية	59
4- مجتمع الدراسة الأساسية	59
5- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها	60
6- أداة الدراسة الأساسية	63
7- كيفية تصحيح أداة الدراسة الأساسية والحصول على الدرجات الخام	64

الموضوع	الصفحة
8- طريقة إجراء الدراسة الأساسية	64
9- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية	65
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضيات	
تمهيد	66
أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	66
ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	68
خاتمة	72
الاقتراحات	72
قائمة المراجع	74
الملاحق	78

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	49
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الوظيفة	50
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية المهنية	52
04	توزيع فقرات استبيان الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين	54
05	معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	55
06	معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للأداة	56
07	معامل الارتباط لمقياس الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين بطريقة التجزئة النصفية	57
08	توزيع معامل الثبات ألفا لكرونباخ على أبعاد أداة الدراسة	57
09	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	59
10	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوظيفة	60
11	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية المهنية	61
12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة	67
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري مرتبة تنازليا.	69

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهرم التسلسلي للحاجات "ماسلو"	20
02	أنماط الدمج المدرسي	28
03	فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	35
04	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	50
05	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيرا لوظيفة	51
06	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية المهنية	52
07	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيّر الجنس	60
08	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيّر الوظيفة	61
09	مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية المهنية	62

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ترخيص إجراء التربص	78
02	طلبات تسهيل المهمة	80
03	أداة الدراسة	86
06	تصريح شرفي	89

مقدمة:

تعتبر الحاجات الإرشادية حجر زاوية في العملية التربوية للأطفال غير العاديين ولهذا فإن عملية اختيارها عملية مهمة وأساسية ولا سيما في هذه العملية هدف يسعى إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال توجيههم لفهم نفسيتهم وشخصيتهم وذاتهم وإدراك مشاكلهم والتغلب عليها بغية الوصول إلى تحقيق التوافق بينهم وبين المحيط الذي يعيشون فيه. لأن الإرشادات هي التي تحقق هذه الأهداف وبدورها تقوم على الخبرات والأنشطة التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة لكونها ملبية لاحتياجات متفاعلة مع الكائن البشري متغاير مما يجعله يوميا يواجهه مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم، من أهم الموضوعات التربوية التي حظيت باهتمام التربويين موضوع الحاجات الإرشادية ولما تهدف إليه ومن بين العناصر الأساسية للعملية التعليمية التعلمية في تحقيق هذه الأهداف هو الأستاذ حيث أنه يلعب دورا هاما وكبيرا في بناء المجتمع وذلك من خلال عملية دمج الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالعملية التعليمية التعلمية إذ يتفاعل معه المتعلمون ويؤثر ويتأثر بهم، ولهذا اهتم أهل التربية بالأستاذ.

ويمكن القول أن الحاجات الإرشادية الخطوة الأولى التي تنطلق منها العملية التعليمية لتزويد التلميذ الغير العادي بالمعارف والمهارات والاتجاهات، وذلك من خلال تشخيص الأداء التعلمي لذي الحاجات الخاصة ومقارنته مع الأداء المرغوب للوصول إليه ومن ثمة زيادة كفاءة التخطيط للبرامج التعليمية.

وعليه ينبغي قياس الحاجات الإرشادية بأسلوب علمي منظم لتحديد الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الأستاذ كما وكيفا لأن إهمالها يؤدي إلى إهدار الإمكانيات المادية والبشرية وإلى فشل البرنامج التعليمي ليصبح نشاطا غير ذي جدوى فيه مضيعة للوقت والجهد والمال.

وتمت معالجة هذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى قسمين، وفيما يلي نورد محتوى هذه الدراسة:

يتضمن الباب الأول من الدراسة الجانب النظري والذي يضم ثلاثة فصول نظرية وهي :

الفصل الأول: تحت عنوان "مدخل الدراسة "، والذي تضمن تحديد الإشكالية والتساؤلات الفرعية، ثم الإجابة عنها بفرضيات إضافة إلى التعرف إلى أهمية وأهداف الدراسة، ثم تحديد بعض التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث.

الفصل الثاني: وهذا الفصل جاء بعنوان "الحاجات الإرشادية "، تطرقنا فيه إلى مفهوم الإرشاد النفسي وأهدافه والحاجة إليه، مع ذكر تعريف الحاجات خاصة والحاجات الإرشادية عامة، إضافة إلى توظيف نظريات مفسرة لها.

الفصل الثالث: تطرقنا في هذا الفصل إلى "الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة "، بتعريف الدمج المدرسي وإبراز أهم أشكاله وأنماطه وأهدافه ومتطلباته وتحديد الفئات المعنية بالدمج، مع التطرق إلى عوامل نجاحه وايجابياته وسلبياته ومشكلاته.

الجانب التطبيقي: والذي يحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية" تضمن جزأين، حيث تطرق الجزء الأول إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية من حيث ذكر الغرض منها، إلى مكان وزمان إجرائها، إضافة إلى الأداة المستخدمة فيها، والعينة التي اشتملتها ومميزاتها، وصولا إلى ما أفرزته من نتائج فيما يخص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، أما الجزء الثاني فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية بتحديد المنهج المتبع، و مكان ومدة ومجتمع الدراسة الأساسية والعينة التي شملتها، والأداة المستخدمة في الحصول على النتائج من خلال ذكر كيفية تصحيحها وإعطاء الدرجات الخام، ثم ذكر طريقة إجراء الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس: بعنوان "عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية " تم التطرق فيه إلى عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، ويتبع ذلك بخاتمة وذكر أهم الاقتراحات المنبثقة عن نتائج الدراسة، وأخيرا قائمة المراجع ثم الملاحق.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: حدود ونطاق الدراسة

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

شهدت مختلف ميادين التربية الخاصة اهتماما كبيرا من حيث تطوير آليات تقديم الخدمات لمختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تسعى من خلال برامجها المختلفة التي تتطلبها كل فئة من هذه الفئات قصد مساعدتهم على التكيف مع المحيط التربوي الذي يعيشون فيه، وتطوير ما لديهم من طاقات والدفع بهم إلى أقصى حد ممكن من أجل تحقيق الذات.

وتجدر الإشارة إلى ما قاله روجرز(Rogers) صاحب النظرية الإنسانية في حرية التعليم، حيث دعا إلى قبول الطالب كما هو أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من موقع المعلم، ويعتبر هذا توجها إيجابيا لقبول الطفل المعاق ... وهذه الإنجازات والتطورات الكبيرة أدت إلى تعليم التلاميذ المعاقين ودمجهم في التعليم العام (سهير صباح والآخرون، 2008، ص10).

إن المؤسسة التعليمية تعتمد في تقديم خدماتها على أساليب علمية، وحاجات إرشادية لطرح برامجها لتشمل جميع جوانب هذه البيئة الخاصة –النفسية والتربوية والاجتماعية –وذلك منسوب إلى متطلبات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعليه فإن ضرورة التأكيد على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة له أهمية كبيرة، ومن هذا المنطلق نرى أن فكرة الدمج التربوي تعتبر فرصة لإتاحة إمكانية التكيف في المحيط التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية وفقا لوسائل المنهاج التعليمي، ولكن من جهة أخرى فإن لهذه الفكرة جانبها المعاكس بالنسبة للعاملين في الوسط المدرسي، ممثلة عبئا على المؤسسة التربوية بكامل أطرافها خاصة مع غياب التكوين الكافي للأساتذة، ومن هنا تعتبر الحاجات الإرشادية أساسا من أسس برنامج القطاع التربوي الخاص بالدمج.

وكما يرى مادن (Madden) وسلانين (Slanin): أن الدمج يعني ضرورة أن يقضي ذوي الاحتياجات الخاصة أطول وقت ممكن في المدارس العادية مع تزويدهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر(كيلاني، 2018، ص01).

وهذا ما أشارت إليه دراسات عديدة التي أبدت اهتماما ملحوظا بالحاجات الإرشادية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة الطالبة زعطوط حليمة بعنوان "الحاجات الإرشادية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة(2018_2019)هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في وجهات نظر المعلمين (سنوات الخبرة– التخصص– طبيعة التكوين) في تحديد الحاجات الإرشادية، تكونت العينة من57 فرد من المراكز المتخصصة بمدينة ورقلة باستخدام المنهج الوصفي الاستطلاعي المقارن.

وأما عن دراسة جوانا لوندفيست (Johanna Lundqvist– 2018) بعنوان "قيم واحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة بكل فئة، وقد تكونت عينة الدراسة من29طفل تتراوح أعمارهم (5 و7سنوات) استخدم الباحث الرسومات والمقابلات، وكانت أهم النتائج المذكورة في هذه الدراسة "احتياجاتهم للمشاركة في أنشطة ذات معنى _زيادة التفاعل الاجتماعي الهادف بين الأطفال _افتقادهم إلى الأصدقاء والتواصل _حاجة الأطفال إلى الدعم".

وفي هذا السياق تشير دراسة فريمان وألكن Freeman and Alcan إلى فعالية بيئة التعليم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي للأطفال المدمجين مقارنة مع أولئك الملتحقين في مدارس التربية الخاصة في الولايات المتحدة، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام طرق تعليم وأدوات تعليمية مناسبة ومتخصصة بالاحتياجات الخاصة كاستخدام الخطط التربوية الفردية كمناهج لبعض الأطفال، وذلك لزيادة فعالية التعلم في بيئة الدمج (p3_8، 2000، freeman).

ومن بين الدراسات الأخرى التي اهتمت بالدمج، دراسة السرطاوي 1995 إلى معرفة اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في القاهرة ومعرفة أي فئات الإعاقة أكثر تقبلا للدمج في المدارس العادية، وقد تبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو الدمج تتسم بالسلبية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الإعاقات تقبلا للدمج هي الإعاقات البسيطة يليها الإعاقات الحسية ثم الإعاقات الناتجة عن الاضطرابات السلوكية (السرطاوي، 1995، ص38).

كما ذهب في نفس الاتجاه عبد الجبار ومسعود (2002)التي هدفت إلى أراء المدراء والمعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق كبير بين المدراء والمعلمين على أن برامج الدمج كان لها تأثير إيجابي على آراءهم واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بهذه البرامج (أحمد علي، 2004، ص885).

دراسة عبد العزيز بن عبد الله آل عثمان، عبد الباقي محمد عرفة سالم (2016): هدفت إلى التعرف على المناخ المدرسي السائد في مدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في محافظة المجمعة والفروق في إدراك المعلمين للمناخ السائد بمدارس الدمج وفقا لمتغيرات السن، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع البرنامج فصول ملحقة أم دمج كلي. شملت العينة(48) معلما بمدارس الدمج بمحافظة المجمعة مدارس البنين. استخدم المنهج الوصفي التحليلي.وأداة الاستبيان لاستطلاع أراء معلمي التربية الخاصة للتعرف على المناخ المدرسي السائد في مدارس الدمج من وجهة نظرهم، توصلت النتائج إلى أن المناخ المدرسي السائد في مدارس الدمج ايجابيا من ناحية نمط الإدارة المدرسية للبرنامج ومن ناحية العلاقات الاجتماعية في مجتمع المدرسة من طلاب ومعلمين وأولياء أمور ومن ناحية البيئة المدرسية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين وفقا لمتغير السن وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ولا لنوع برنامج الدمج.

انطلاقا مما سبق، وفي سياق الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، نطرح السؤال التالي:

ما الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري بمستغانم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مستوى الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري بمستغانم؟

2- ما الحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

بعد عرضنا لمشكلة البحث و ما انبثق عنها من تساؤلات، تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1- يوجد مستوى متوسط للحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري بمستغانم.

2- الحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري هي على التوالي الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن مستوى متوسط للحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري بمستغانم.

2- التعرف على الحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري هي على التوالي الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية.

رابعا: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله في حد ذاته، حيث أن موضوع الدمج المدرسي بصفة عامة والحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية بصفة خاصة، قد نال اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والمختصين نسبة إلى ما يمثله من فرصة مقدمة لهذه الفئة الخاصة لتمكينهم من مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم كحق من حقوقهم، وتعزيز ثقتهم والوصول بهم إلى أقصى ما يمكن من قدراتهم.

خامسا: حدود ونطاق الدراسة

1- **من حيث العينة:** تشمل أساتذة ومدراء ومفتشين التعليم الابتدائي بالمدارس التابعة لمديرية التربية لولاية مستغانم.

2- **من حيث الزمان** :تجري الباحثة الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2021-2022.

3- **من حيث المكان:** يتم إجراء الدراسة بالمدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية لولاية مستغانم.

4- **من حيث أداة الدراسة:** تستخدم الباحثة استبيان لقياس الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية.

سادسا: التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1- الإرشاد: هو العملية التفاعلية المتتابعة التي تهتم بالفرد من مختلف جوانبه نفسيا واجتماعيا وذلك قصد الوصول به إلى محيط سليم يضمن التوافق وبالتالي تحقيق الصحة النفسية أي أنه علاقة إنسانية تقوم على الاهتمام والتقبل الغير المشروط والأمانة.

2- **الحاجات الإرشادية:** هي مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يحتاجها الأستاذ من طرف المدراء والمفتشين داخل المؤسسات التربوية للتعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمحددة إجرائيا بدرجة التي يتحصل عليها الأساتذة والمدراء ومفتشين التعليم الابتدائي على الاستبيان المصمم لهذا الغرض.

3- **ذوي الاحتياجات الخاصة:** هم أفراد بحاجة إلى إرشادات وتوجيهات لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، شرط أن يكون الطفل من هذه الفئة متكيف نفسيا وانفعاليا حتى يستطيع الاندماج مع الأطفال العاديين في المدرسة.

4- **الدمج المدرسي:** هو عملية مشاركة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسة تربوية واحدة، لتلبية احتياجاتهم التربوية والاجتماعية بما يتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم قصد توفير بيئة طبيعية.

5- **المدرسة العادية:** هي مؤسسة تربوية تهدف إلى إثراء التلاميذ بالمعلومات اللازمة لتوجيههم في حياتهم، ومساعدتهم على العمل بها في ممارسة نشاطاتهم في حياتهم الطبيعية.

الفصل الثاني

الحاجات الإرشادية

تمهيد

أولا: مفهوم الإرشاد النفسي

ثانيا: أهداف الإرشاد النفسي

ثالثا: الحاجة إلى الإرشاد النفسي

رابعا: تعريف الحاجات

خامسا: تعريف الحاجات الإرشادية

سادسا: النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية

خلاصة

تمهيد:

تختلف وجهات نظر الناس إلى بعضهم البعض حسب اختلافات ميادينهم الحياتية ومنه يتوفر اتفاق يشمل فئة خاصة وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال توافر حاجات إرشادية مناسبة لتوجيههم في حياتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية التي بدورها تساعدها في التأقلم وتحقيق التقدم والإنجازات المتميزة، بناءً على ذلك نناقش من خلال هذا الفصل أهمية الإرشاد النفسي والحاجة إليه مع ذكر مفهوم الحاجات الإرشادية ونظريات مفسرة لها.

أولا: مفهوم الإرشاد النفسي

هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع المحيط به (كامل الفرح، عبد الجابر تيم، 1999، ص13).

هو عملية بناءة ومخطط لها، تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل ما يواجهه من مشكلاته لكي يصل إلى تحقيق التوافق في جميع الجوانب الشخصية و التربوية والمهنية (عبد الحميد النعيم ،2008، ص11).

تعريف زهران (1970) أن الإرشاد النفسي عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد تعليمه وتدريبه لكي يحصل على تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجيا (نبيل محمد الفحل، 2009، ص28).

تعريف شابلين (Chaplin1968): الإرشاد بأنه" مجال واسع من الخدمات التي تقدم للآخرين لتساعدهم في تحقيق أهدافهم الخاصة والعامة والتكيف مع أنفسهم وبيئتهم" (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص20).

تعريف وبستر(Webster(1976: في قاموسه بأنه "ممارسة خدمة مهنية صممت لتوجيه الفرد نحو فهم أفضل للمشكلات والإمكانات، باستخدام مبادئ وطرق علم النفس الحديثة"(صالح أحمد الخطيب، 2009، ص20).

ثانيا: أهداف الإرشاد النفسي

ويمكن صياغة تلك الأهداف في أربعة أهداف أساسية وهي:

1-معرفة الذات: يهدف الإرشاد إلى مساعدة الفرد في معرفة نفسه، وإدراكها بموضوعية دون تحيز وذلك أمر ضروري لمواجهة نقاط الضعف في الذات بشجاعة، وحملها على التغيير كما أن الجهل بالذات، وبخاصة مواطن قوتها وضعفها كثيرا ما يوقع الفرد في مشكلات سلوكية أو اجتماعية كان بالإمكان تجنب الكثير منها، وتبرز أهمية معرفة الذات بشكل واضح عند اتحاد القرارات ترتبط بالفرد

كاختيار المهنة أو النشاط الذي يرغب فيه (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص40).

2-تحسين العملية التعليمية والتربوية:

تتصل عملية الإرشاد بشكل مباشر بقطبي عملية التعلم والتعليم في المدرسة وهما (الطالب والمعلم) فتعمل من خلالهما على تسهيل هذه العملية وتحسينها، فيعمل الإرشاد على إثارة الدافعية الإيجابية نحو التعلم والتحصيل، والإسهام في إزالة كل ما يعيق تحقيق أهداف العملية التعليمية، سواء لدى

المتعلم أو المعلم أو البيئة التعليمية، والمشاركة في صياغة البرامج والمناهج الدراسية والإرشادية المناسبة للطلبة، وما يرتبط بها من نشاطات وفعاليات (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص41).

3-تحقيق التوافق الشخصي: يتحقق التوافق الشخصي بإشباع دوافع الفرد وحاجاته وتلبية مطالب نمو كل مرحلة عمرية ويشمل التوافق الشخصي على:

أ-التوافق المهني: الذي يتحقق بإرشاد الفرد لاختيار مهنة المناسبة، وإعداده لها، وبذلك يحصل الفرد على الرضا المهني.

ب-التوافق التربوي: الذي يتحقق باختيار الفرد لنوع الدراسة المناسب له، وبذلك يتحقق له النجاح الدراسي، والتخلص من كل ما يترتب على الإخفاق في الدراسة من عواقب نفسية واجتماعية.

ج-التوافق الاجتماعي: الذي يتحقق بتلبية الحاجات الاجتماعية للفرد، مثل الانتماء للجماعة والدور الاجتماعي والتقبل الاجتماعي، وأن يحصل على التنشئة الاجتماعية المناسبة، وبذلك يتحقق له الاندماج في مجتمعه، وتحقيق الثمار النفسية لذلك.

4-تحقيق الصحة النفسية:

المقصود بالصحة النفسية حالة دائمة نسبيا يكون معها الفرد متوافقا ومنسجما نفسيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين بحيث يكون قادرا على استغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن، وقادرا على التعامل مع مطالب الحياة ومشكلاتها بسلوك سوي.

ويرى الهاشمي(1986)أنها تتضمن خمسة معايير هي:

1- سلامة العمليات الذهنية.

2- سلوك سوي مقبول.

3- تكامل الشخصية وتوحدها.

4- إدراك صحيح لواقع الحياة ومتطلباتها.

5- توافق مع البيئة وتكيف ناجح إيجابي (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص42-41).

ثالثا: الحاجة إلى الإرشاد النفسي

هناك حاجة أكيدة إلى الإرشاد النفسي، فهو لا يعد طرفا للحياة العصرية، بل ضرورة من ضروراتها، وواحد من مترتبات الحياة الإنسانية المتجددة على مر العصور، وذلك للأسباب الآتية:

1- **التغييرات المصاحبة لنمو الفرد:** يمر الإنسان خلال مراحل نموه بفترات حرجة، كما يتعرض لتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وعقلية وغيرها، وفي كثير من الأحيان يصاحب تلك التغيرات مشكلات يشعر معها أنه بحاجة إلى من يساعده، ويقف إلى جانبه في التغلب عليها.

ويواجه الأفراد في مراحل نموهم العادية مشكلات متنوعة، مثل عدم القدرة على اتخاذ القرارات المهمة كاختيار المهنة أوالزوجة أونوع الدراسة، فتظهر لديهم حاجة أكيدة لمن يساعدهم في ذلك (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص51).

2- **التحديدات و التغييرات التربوية:** الحاجة إلى الإرشاد في المدارس والجامعات أكثر إلحاحا، بسبب ازدياد أعداد الطلبة فيها، وتنوع التخصصات الدراسية، فالطلبة يواجهون تغيرات سريعة في مجالات واسعة من حياتهم، ففي مجال التعليم مثلا قد لا يستطيعون التكيف مع التطورات التي تحدث في المناهج أو في ازدياد أعداد الطلبة وما ينتج عن ذلك من تفاعل بينهم، أو في دخول التكنولوجيا إلى المجال التربوي، أو في تعدد مجالات التخصصات الدراسية، والمجالات المهنية، كل ذلك وغيره أسهم في ازدياد حالات القلق والحيرة لدى الطلبة، وولد لدى البعض

منهم عدم القدرة على مسايرة تلك التغيرات المتسارعة، فأصبحوا بحاجة إلى الإرشاد النفسي ليساعدهم في التغلب على آثار تلك التغيرات، ويبعد عنهم ذلك القلق، ويسهل عملية تكيفهم مع هذه المستجدات (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص51).

3- التغيرات الأسرية:

طرأت على الأسرة تغيرات عديدة، وطال هذا التغير بناءها، ووظائف أفرادها وصلاتهم ببعضهم أبعد هذا التغير الأب وأحيانا الأم عن أطفالهما لفترات طويلة من اليوم، واعتماد بعض الأسر على مربيات لأطفالهم، أو إرسالهم إلى دور حضانة لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل، مما حرم الكثير من الأطفال من تحقيق جميع مطالبهم النفسية أو الاجتماعية، وأسهم ذلك في ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكية لديهم (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص51).

4- التغيرات الاجتماعية:

طرأت على المجتمعات بصورة عامة تغيرات سريعة، شملت بعض العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية للسلوك، ووسائل الضبط الاجتماعي وكذلك التغير في بعض القيم وما ينشأ عنه من صراع قيمي، والتغير الذي أصاب العلاقات الإنسانية، وأسلوب الحياة التي يعيشها الفرد، وصاحب ذلك التغير تقدم سريع في وسائل الاتصال بين الشعوب، وما تحمله من أنماط وعناصر ثقافية مختلفة، وأحيانا متناقضة، كل ذلك أسهم في زيادة القلق والتوتر لدى الأفراد، وجعلهم بحاجة للخدمات الإرشادية أكثر من أي وقت مضى (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص52).

5- التغيرات التكنولوجية السريعة:

أدى التقدم العلمي الكبير وما صاحبه من منجزات علمية، ومخترعات دخلت إلى الأسرة والمنزل خاصة وسائل نقل المعلومات مثل التلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت، ووسائل الترفيه

مما كان له آثار سلبية في العلاقات بين الأفراد في الأسرة والمجتمع، وأدى إلى تغيير بعض الأفكار والمفاهيم والاتجاهات والقيم، مما يساعد في ظهور مشكلات نفسية تحتاج إلى مساعدة المرشد للتغلب عليها (صالح أحمد الخطيب، 2009، ص52).

رابعا: تعريف الحاجات

تشير الحاجة إلى شعور الكائن بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين، إذا ما وجد تحقيق الإشباع، وبناءً على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي (عبد اللطيف، محمد خليفة، 2000، ص78).

الحاجة هي مفهوم فرضي يدل على حالة من عدم الاتزان الداخلي بسبب نقص مادي أومعنوي تؤدي إلى التوتر (دورن،1997، ص712).

الحاجة هي تصور أو ابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلافي القصور وإعادة التوازن (بارو،1997، ص125).

الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء والنمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي (الشرقاوي، 2004، ص142).

خامسا: تعريف الحاجات الإرشادية

عرفتها "منيرة حلمي"(1965): بأنها حاجات نفسية لم يتهيأ الفرد إشباعها من تلقاء نفسه أو لأنه عرفتها اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكتشف هذه الحاجات ويدركها في الحالة الأولى ويعمل على إشباعها في الحالة الثانية (وفاء، 1996، ص54).

تعريف "سهيلة العبيدي" (1987): الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لأنه يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات (العبيدي، 1987، ص187).

تعريف "يوسف مصطفى القاضي" هي افتقاد أمر مفيد وضروري ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد حيث يتجلى هذا الافتقاد في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه، كما تكون في جميع نواحي حياة الفرد الشخصية سواء النفسية، الجسمية، الاجتماعية والتربوية (بوثلجة،2007، ص39).

سادسا: النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية

لقد تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية وذلك تبعا لتعدد الحاجات، حيث تباينت آراء الكثير من العلماء كل حسب زاوية نظره نذكر منها ما يلي:

1- نظرية ماسلو:

لقد أقر "ماسلو" بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيبا تسلسليا، لكي تصبح بعد ذلك نظرية لإشباع الحوافز والحاجات، كما يرى "ماسلو" بأن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته (الطويل، 1999، ص189).

وقد استند على جملة من المسلمات تمثلت فيما يلي:

- تنظيم حاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية ثم حاجات الأمن، الانتماء تقدير الذات، تحقيق الذات، الفهم والمعرفة، مشيرا إلى أن الحاجات التي تأتي في

الصدارة هي الحاجات التي تستحوذ على انتباه الفرد، بينما تقل قدرة الحاجات الأخرى على جلب انتباهه (ملحم، 2006، ص17).

تتوقف الحاجات بعد إشباعها من دفع السلوك ويتحرك سلوك الفرد حينها عند تأثير حاجات أخرى لم تشبع، فتتداخل الحاجات فيما بينها فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة أخرى، فإن الحاجات لا تشبع إلا جزئيا، وعليه فإن "ماسلو" قد نظم هذه الحاجات وفق الطريقة الهرمية الآتية:

- **حاجات عضوية:** وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا مكانه في المعدة، ولكن حالة الجوع الشديدة تغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة إلى الإشباع و الصورة نفسها تتجسد في حالة العطش(منصور، 1989، ص11).

- **الحاجة إلى الأمن:** وتظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية خاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال وذلك عندما غيب أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة الناس إلى الحرص كما تثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

- **الحاجة إلى الانتماء:** إذا أشبعت الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا جيدا تبرز حينئذ الحاجة إلى العطف والانتماء ويشعر الفرد خلالها شعورا قويا لم يسبق وأن أحس به ويرغب بأن يتخذ مكانا بين جماعته ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل تلك الجماعة، وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق.

- **الحاجة للاعتراف والتقدير:** توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع ، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيت العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي حتما يؤدي للصراع النفسي (ملحم، 2006، ص21).

- **الحاجة إلى المعلومات والفهم:** ولهذه الحاجة تأثير على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه يقوم بتجميع الموضوعات التي تمكن من الحصول عليها وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول قلة المعلومات دون فهمهم للمواد التي يدرسونها، وخاصة إذا لم تكن هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم.

- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** وهي أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الإنسان الدراسة أوالعمل الذي يلائمه وذلك في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا مجال لذا فإن طريقة إشباع هذه الحاجات تختلف من فرد لآخر وفقا لإمكانيات كل فرد، وتبرز هذه الحاجة وضوح بعد إشباع الحاجات الأساسية السابقة للفرد (ملحم، 2006، ص22).

لقد اهتم "ماسلو" بالجانب المعرفي للفرد وهو حاجة الإنسان لإشباع قدراته العقلية وما تميزه عن سائر المخلوقات، كما تعاملت النظرية بإنسانية واحترام لذلك أقر "ماسلو" بأن "الناس يقومون بأفعال عدوانية فقط عندما تحبط حاجاتهم وخاصة حاجات الحب والقبول" (طه، 1993، ص671).

من خلال تصنيف "ماسلو" للحاجات حيث رتبها وفقا للظروف التي تحيط بالفرد كما أنه قسم الهرم على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل، وعليه فقد نظمها على حسب قوة الحاجة وفاعليتها كما هي

موضحة في الشكل التالي:

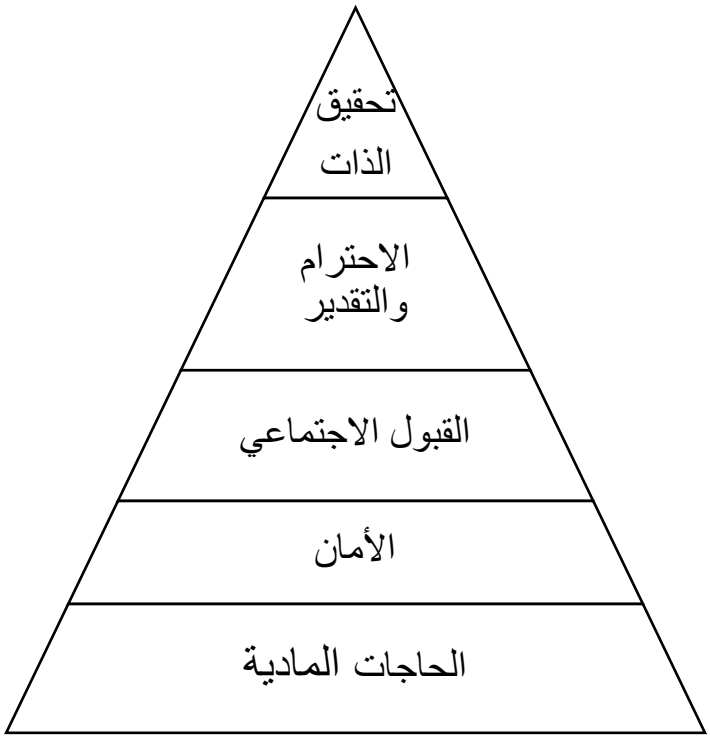

الشكل (1): يوضح الهرم التسلسلي للحاجات "ماسلو"

2- نظرية موراي:

أكدت نظرية "موراي" على العمليات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات النفسية حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا، فتهتم بالفرد في جميع معتقداته حيث أكدت على طبيعة السلوك العضوية لأنه لا يمكن فهم جزء منفرد في الإنسان في عزلة عن بقية الشخص، فعالجت موضوع الدافعية معالجة متميزة ودقيقة والملاحظ أن نظرية "موراي" كان متأثرا بنظرية التحليل النفسي ولكنه أكد على الأرضية الفسيولوجية للشخصية (جابر، 1973، ص100).

اعتقد أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد، كما أن هذه الحاجات حسبه تعمل كلا منها في عزلة تامة عن الآخرين أي أن هناك أولويات للحاجات، ففي المواقف التي تستثار

فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فإن الحاجة ذات الأولوية (كالألم، الجوع، العطش) والتي تترجم إلى عمل لا يمكن تأجيله لأنه يحقق نوعا من الإشباع ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أومن التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها أو من حالات التعبير عن إشباعها (الطائي، 2008، ص8).

والجدير بالذكر أن "موراي "قد استطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

- **حاجات أولية ثانوية:** وتشمل الحاجات الأولية على سبيل المثال لا الحصر التنفس والجوع والعطش أما الحاجات الثانوية أو النفسية فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتتمثل في الكسب والتحصيل والسيطرة والإنجاز والخضوع والتعاطف مع الآخرين.

- **حاجات ظاهرة وحاجات باطنة:** الحاجات الظاهرة تعبر عن ذاتها عادة في السلوك الحركي بينما تتجلى الحاجات الباطنة في الخيال والأحلام.

- **حاجات متركزة وحاجات منتشرة:** الحاجات المتركزة هي تلك التي ترتبط بموضوعات محددة والمنتشرة وهي تلك الحاجات التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية، وذلك لأن دائرة الوقائع البيئية التي تناسب الحاجة قد تتسع وقد تضيق، وأن الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه نحوها.

- **حاجات ايجابية مبادئه استجابية:** والحاجات الإيجابية وهي تلك التي تحدد عموما من الداخل، أي هي التي تصبح (حركية تلقائيا) نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن يكون نتيجة شيء من البيئة، في حين أن الحاجات الإستجابية تنشط نتيجة لبعض وقائع البيئة أو استجابة لها، كما يمكن أن يكون فردا من الأفراد منبها لاستجابة الآخر (جابر، 1973، ص86).

3- نظرية فرويد:

استخدم "فرويد" مصطلح (الغرائز) لتعريف الحاجات العضوية عند الإنسان واعتقد أن الغرائز كغريزة الأكل والجنس والعدوانية تؤدي إلى ظهور طاقة نفسية يتم إدراكها كمشاعر من التوتر، حيث تقوم الأفعال المنبهة كعامل نفسي محرك تنشيط للحفاظ على أنفسنا بحالة أهدى وأريح ومع ذلك يجري تعلم الأنماط السلوكية التي نستخدمها لتقليل التوتر، ويعتقد فرويد أيضا أن الناس يتفاوتون إزاء الحياة الحافلة بالأزمات وغرائز الموت، وهذا ما يفسر أحيانا كيف يمكن أن يكون الإنسان محبا جدا وشديد الوحشية في نفس الوقت (ملحم، 2006، ص16).

4- نظرية فروم:

يعتقد "فروم" أن فهم الإنسان لا بد أن ينبني على تحليل لحاجاته التابعة من ظروف وجوده، وأن الصور النوعية التي تعبر بها هذه الحاجات عن نفسها وكذلك الطرق الفعلية التي يحقق بها مختلف الحاجات، وذلك استنادا على القيم الاجتماعية التي يعيش في ظلها و الحالة النفسية والتربوية (الرشيد، 1994، ص28).

5- نظرية ماك كليلا ند:

توصل "ماك كليلا ند" إلى أن الحاجات الإنسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن التعرض لمظاهر ونواحي معينة للمجتمع الذي يعيش فيه، واهتم "ماك كليلاند" بالنتائج السلوكية والمحددة للحاجات الإنسانية حيث توصل إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي كما يلي:

الحاجة للإنجاز: ينصرف مفهوم الحاجة للإنجاز إلى حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق أو البراعة المتفوقة ومن أهم الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للإنجاز(تحمل المسؤولية في المواقف الصعبة، النزعة لوضع الأهداف على المعلومات من أثر المرتجع للأداء).

الحاجة للانتماء: وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الغير والتواصل مع الآخرين، وهؤلاء الأفراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين.

الحاجة إلى القوة: القوة والسيطرة والإشراف على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك طريقة توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين (الهاشمي، 2006، ص22-23).

خلاصة:

خلاصة القول نستنتج أن الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة هي مختلف مطالب التي يسعى الفرد لإشباعها بمختلف الطرق وذلك كونه لا يستطيع تحقيق ذلك الإشباع والسوي والكامل إلا بمساعدة خدمات الإرشاد النفسي والتحديات التي يفرضها العصر هادفا إلى تحقيق توازن وتوافق في مختلف المجلات سواء كان في محيط الدراسي أو الاجتماعي أو النفسي المتعلق بذاته.

الفصل الثالث

الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

أولا:تعريف الدمج المدرسي

ثانيا:أشكال الدمج المدرسي

ثالثا:أنماط الدمج المدرسي

رابعا:أهداف الدمج المدرسي

خامسا: الفئات المعنية بالدمج

سادسا:متطلبات الدمج المدرسي

سابعا: مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة

ثامنا:عوامل نجاح الدمج

تاسعا: ايجابيات وسلبيات الدمج المدرسي

عاشرا:مشكلات الدمج المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يتميز مجتمعنا بفئة من الأفراد تسمى بذوي الاحتياجات الخاصة عامة وتحتاج هذه الفئة إلى معاملة **خاصة** تمكنهم من الاندماج مع الفئة العادية وتحقيق التوازن في حياتهم، حيث يرى البعض أن لتحقيق ذلك، يستلزم دمجهم مع غيرهم من الأفراد لهدف تحسين عملية تأهيلهم للتعلم والتأقلم في المجتمع من مختلف نواحيه وميادينه، وعلى هذا الأساس نوضح في هذا الفصل تعريف الدمج المدرسي بأنماطه وأهدافه ومتطلباته وعوامل نجاحه ومشكلاته.

أولا: تعريف الدمج المدرسي

يعتبر تعريف "Kauffman gottlib and okutic" من أكثر التعاريف شمولية وشيوعا فهم يرون أن المقصود بالدمج هو دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرنامج و طريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حدة ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني والتعليم العام والتعليم الخاص(القمش، السعايدة، 2008، ص308).

هو إتاحة الفرص للأطفال المختلفين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافئ الفرص في التعليم.

ويعرف في منظور آخر على أنه تلك العملية التي تشمل جمع الطلاب في فصول والمدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب. ووضح الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير الدعم صفي كامل (عبد الغني، 2016، ص203).

ثانيا: أشكال الدمج المدرسي

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي:

1. الدمج المكاني: يقصد اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

2. الدمج الأكاديمي: يقصد به اشتراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان(عبد الغني، 2016، ص210).

3. الدمج الاجتماعي: يعني التحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية كالرحلات وحصص التربية الرياضية والفنية والموسيقية والأنشطة الاجتماعية المتعددة، وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك ذوي الاختلاف نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة الترويجية والاجتماعية المختلفة.

4-الدمج المجتمعي: يقصد به إعطاء الفرص لذوي الاختلاف للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

5. الدمج الجزئي: ويقصد به دمج ذوي الاختلاف في مادة دراسية أو أكثر مع نظيره العادي داخل فصول الدراسة العادية.

6. الدمج المهني: يقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة (عبد الغني، 2016، ص211).

ثالثا: أنماط الدمج المدرسي

تختلف أساليب إدماج المختلفين من بلد إلى آخر حسب إمكانات كل منها وحسب نوع الاختلاف ودرجته، بحيث يمتد من مجرد وضع المختلفين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزم من خدمات خاصة.

. الفصول الخاصة: وفيها يلتحق الطفل بفصل خاص بالمختلفين ويكون ملحقا بالمدرسة العادية في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

. حجرة المصادر: يتم وضع الطفل في الفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فردية في ملحقة بالمدرسة حسب جدول يومي ثابت...وعادة مايعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين اعدوا خصيصا للعمل مع المختلفين (عبد الغني، 2016، ص203).

الخدمات الخاصة: يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لأخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل: الكتابة أو الحساب، وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم التربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا.

المساعدة داخل الفصل: يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية (عبد الغني، 2016، ص204).

ويمكن تلخيص أنماط الدمج التربوي في المخطط التالي:

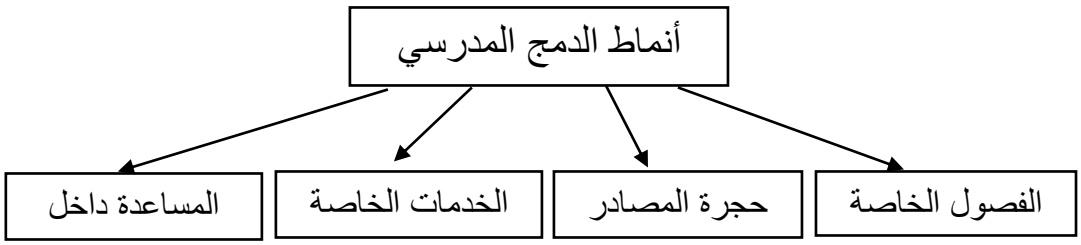

الشكل رقم (02): يوضح أنماط الدمج المدرسي

رابعا: أهداف الدمج المدرسي

. إتاحة الفرص لجميع الأطفال المعوقين للتعلم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال.

. إتاحة الفرصة للأطفال غير المعوقين للتعرف على الأطفال المعوقين عن قرب وتقديم مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

. خدمة الأطفال المعوقين في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيئتهم وخارج أسرهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة (العدل، 2013، ص353).

. تقديم كافة الخدمات الطلابية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بموقفهم وبجوار سكنهم.

. توفير الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج مع الطلاب العاديين في المدارس العادية ومساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.

. تمكن المدارس العادية من خلال المساعدة و التسهيلات الإضافية من تنفيذ المشروع والتعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها ما يقارب من 20%من الطلاب في المدارس.

. خفض التكاليف الخاصة بالمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

. محاولة تغيير المدراس العادية وتشجيعها لبتني أساليب أكثر تطورا وتمكينا من تقديم هذه الأساليب إلى الغالبية العظمى من الأطفال.

. الدمج حق لكل ذو حاجات خاصة كأي طفل عادي في الاستفادة من اقتصاديات المجتمع.

. تعديل اتجاهات المعلمين والمدربين والطلاب العاديين وأولياء أمورهم ونظرتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

. إتاحة الفرصة أمام الحاجات الخاصة للاندماج في الحياة الطبيعية .

. التأكد من قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية إلى جانب أقرانهم العاديين (خليفة، عيسى، 2015، ص53) .

أشار روسان 1998 من خلال مراجعته إلى عدد من الأهداف المتوقع تحقيقها نتيجة لتطبيق فكرة الدمج بأشكالها منها:

_إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة حيث يعمل الدمج على أن يلتحق بالمدرسة العادية ولا يلتحق بمركز أو مؤسسة تحمل اسم الإعاقة وهذا يترك أثرا إيجابيا على نفسية الفرد المعاق.

_زيادة فرص التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال زيادة فرص التفاعل الصفي بين الطلبة العاديين.

_توفير الفرص التربوية المناسبة للتعليم حيث أن برامج الدمج تعمل على زيادة فرص التفاعل

الصفي بين الطلبة العاديين والطلبة غير العاديين حيث تعمل الأنشطة الصفية والمتمثلة في أساليب التدريس المختلفة وأساليب التقويم على زيادة فرص التعلم الحقيقي وخاصة الطلبة غير العاديين.

_إعطاء الطفل المعوق فرصة أفضل ومناخا أكثر اتساقا لينمو نموا أكاديميا واجتماعيا ونفسيا وسليما إلى جانب تحقيق الذات عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وتعديل اتجاهات الأسر وأفراد المجتمع (العدل، 2013، ص354).

_يحق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي التعليم في المدارس العادية كبقية الأطفال العاديين، حيث يعد الدمج جزءا من التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت عبر العالم وأن التربية الخاصة في المدارس العادية تساعد على تجنب عزل الطفل عن أسرته والذين قد يكونون مقيمين في مناطق نائية.

_التركيز بشكل أعم على المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية حيث نجد أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة وإنما يعتمد بشكل كبير على العوامل البيئية ويعد

النمو اللغوي للأطفال المدمجين غاية في الأهمية، حيث يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين، لذلك فإن عملية الاهتمام بالجوانب المرتبطة باللغة كالقراءة الكتابة والتهجئة والكلام والاستماع يعد مطلبا ضروريا لنجاح دمجهم.

_إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين يساعد هؤلاء الأطفال العاديين على التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب وكذلك تقدير احتياجاتهم الخاصة وبالتالي تعديل اتجاهاتهم وتقليل آثار الوهمية السلبية (العدل، 2013، ص354).

خامسا: الفئات المعنية بالدمج

تعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة وهي كالتالي:

1- الإعاقة العقلية:

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على أنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ويصاحب ذلك خلال واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18.

كما عرفه جرو سمان على أن التخلف العقلي يشير إلى الانخفاض الدال الواضح في الوظائف العقلية العامة حيث يمكن ملاحظتها عند الفرد أثناء فترة النمو وينتج عنها قصور السلوك التكيفي أي أن الفرد لا يكون قادرا على الاعتماد على نفسه دون مساعدة من الآخرين (كوافحة، عبد العزيز، 2003، ص58).

وللإعاقة العقلية تصنيفات مختلفة تساعد المختصين في التعامل مع هذه الإعاقة ومن هذه تصنيفات تصنيف المنظمة الصحية العالمية كالتالي:

- ضعف عقلي شديد، وعرف باسم المعتوه وتتراوح نسبة ذكائه من (0 إلى 19).

- ضعف عقلي متوسط، وعرف باسم أبله وتتراوح نسبة ذكائه من (20 إلى 49).

- ضعف عقلي بسيط، وعرف باسم مأفون وتتراوح نسبة ذكائه من (50 إلى 69).

- غباء عادي وتتراوح نسبة ذكائه ما بين(85/70 إلى 90) (وادي، 2009، ص47).

2- الإعاقة الحركية:

وهي عبارة عن إصابة أو عجز أحد أجزاء الجسم وبدرجات متفاوتة وتحد من استخدام أجزاء الجسم وتحول دون الحركة والقدرة على الإنجاز بشكل مستقل (بطرس حافظ بطرس، 2007، ص24).

كما عرفها الروسان على أنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معين في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي وتنطوي حالات الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة (الصفدي، 2007، ص18).

3- الإعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي كل من"البصر المركز، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، ورؤية الألوان" (الحديدي، 2014، ص35).

4- الإعاقة السمعية:

هي ذات مستويات متفاوتة من العجز السمعي يتراوح بين شديد وبسيط والشخص الأصم هو الذي لا تساعده إعاقته على القدرة على الكلام عن طريق حاسة السمع وحدها. وضعيف السمع هو الفرد الذي

يعاني من صعوبات ومشاكل في السمع وبدرجات مختلفة (بطرس حافظ بطرس، 2009، ص25 – 26).

كما عرفها إبراهيم القريوتي : الإعاقة السمعية على أنها انحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه (مصطفى، الشربيني، 2013، ص48).

5- الموهوبين:

هم الأطفال الذين يتصفون بالامتياز المستمر في أي ميدان مهم من ميادين الحياة. وفي تعريف آخر ممن هم في سنه من الأطفال، 2% فالموهوب هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل وقد أجمع معظم الباحثين والعلماء على أن الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس:

1 _ القدرة على التفكير والاستدلال.

2 _ القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.

3 – القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة (سليمان، 2013، ص15).

6- صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة، أو الكتابة أو التهجي، أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية أوفي المهارات المتصلة بكل

من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبة التعلم ذو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقات المتعددة ذلك حيث إن إعاقتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها (بطرس حافظ بطرس، 2009، ص29).

7- التوحد:

عرف التوحد على أنه إعاقة نمائية معقدة تستمر طول العمر، وتظهر هذه الإعاقة عادة خلال الأعوام الثلاثة الأولى من الحياة، وتؤثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس (القمش، 2012، ص345).

- هو عبارة عن اضطراب بيولوجي وانفعالي ومن خصائصه عدم الاستجابة للبيئة والعجز اللغوي وإيذاء الذات والعجز الحسي والسمعي والبصري الظاهر (بطرس حافظ بطرس،2007، ص27).

والتوحد يؤثر على ثلاث من المهارات لذا الطفل وهي:

1-عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.

2-عدم القدرة على التواصل اللغوي.

3-انعدام اللعب الابتكاري أوالتخيل (منسي، 2004، ص52).

ويمكن تلخيص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المخطط الآتي:

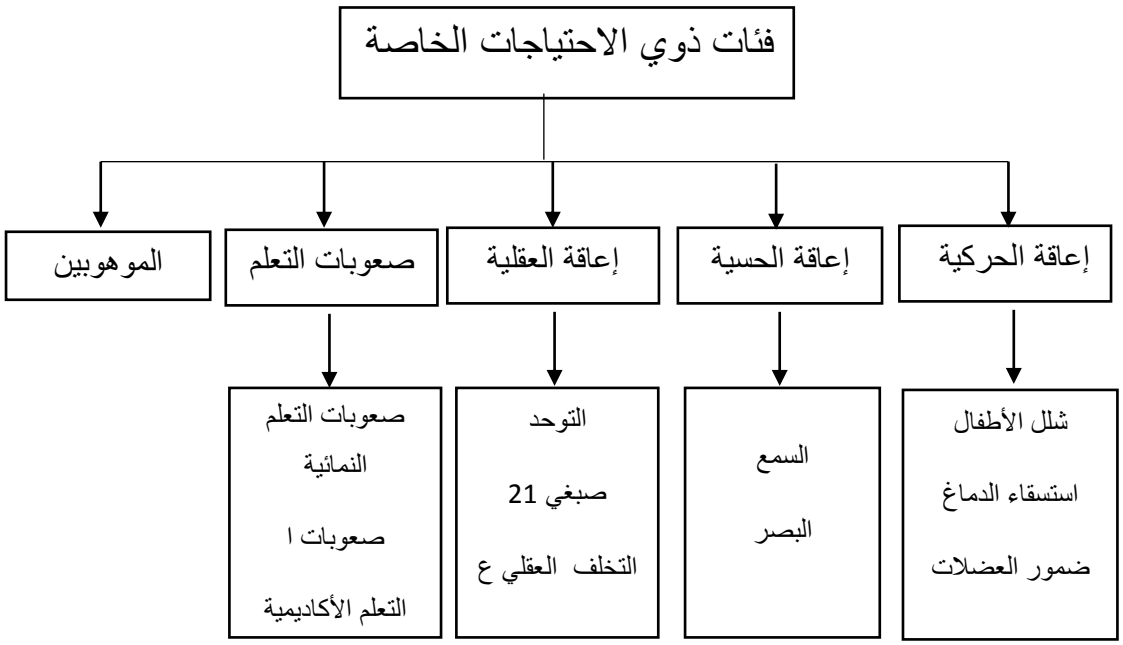

الشكل رقم (03): يوضح فئات ذوي الاحتياجات الخاصة

سادسا: متطلبات الدمج

إن جميع التلاميذ لهم حق التعليم في أماكنهم، ولكي يتحقق ذلك فإن الثقافة المجتمعية والسياسات في المدارس يجب إعادة صياغتها بطريقة تساعد على التعلم، ومهما كان شكل ودرجة الدمج التي تحدث في مكان ما، فإن التعليم الفعال للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة يشكل عديدا من التحديات أمام المعلمين والإداريين.

وعلى ذلك فإن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال ليس عملية سهلة بل هناك عدة متطلبات لا بد من مواجهتها:

1-التخطيط لبرنامج الدمج:

أول متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة للتخطيط الجيد لتطبيق برنامج الدمج والدمج التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين يعتمد على تخطيط تربوي دائم ومستمر يتم تحديده بصورة شخصية لكل طالب معاق وهذا الأمر يتطلب تحديدا للمسؤولية الملقاة على عاتق

الطاقم الإداري والتربوي وأن الدمج أكثر من مجرد وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين لكن هناك حاجة أساسية لتطوير البرامج التعليمية التي من الممكن أن تستغل لتشخيص الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وتدل على نوع برنامج التعليم وأساليب التعلم الضرورية لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية لذلك فإنه عند التخطيط لبرنامج الدمج ينبغي مراعاة العوامل الأساسية التالية:

– وجود إرادة سياسية للمبادأة والاستمرار في متابعة نمو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التربية الاندماجية، فالقيادة الإدارية تحدد كيف أو عما إذا كان التغير قد حدث.

– إتاحة الموارد الكافية.

– نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأطفال العاديين في الصف.

– مراعاة مستوى النمو وليس العمر الزمني.

– تحديد الحجم المناسب للفصل.

–التخطيط للخبرات التعليمية بعناية.

-التخطيط لنوعية الحصص وأنشطة الدعم خارج الفصول الدراسية العادية (أبوقلة، 2008، ص91-93).

2-إعداد القائمين على العملية التربوية:

يجب تفسير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من مدرسين، ونظار، وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية المعوقين بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للاندماج في المجتمع (أبو قلة، 2008، ص95).

3-إعداد المعلمين:

- إن استيعاب الطلاب من ذوي القدرات المتباينة في مدارس وفصول التعليم العام يعني حدوث تغيرات لجميع أعضاء المجتمع التربوي وتغييرات في طرق وإعداد المنهج الدراسي وتقديمه، كما أن التغيير يجب أن يكون حول الأفراد ومعتقداتهم وأفعالهم بدلا من أن يكون حول البرامج والمواد التعليمية والتكنولوجية أو الأدوات فليس من الغريب أن يقلق المعلمون حول كفاءتهم وقدراتهم على تلبية احتياجات الطفل المعاق فكثير منهم يشعر بالتعاطف والحزن، نحو الطفل في حين يقنط البعض حين يشعرون بأن عملهم مع الطفل المعاق سوف يكون مقدمة جميع مهامهم الأخرى، ويتعرض المعلمون لمشاعر متناقضة من التحدي والأمل والدهشة والواقعية والإحباط والخوف وعدم الكفاءة، لذا فإن ردود الفعل هذه تتأثر بدرجة قوية بمعتقدات المعلمين حول التجديد إدراكهم لقدرتهم على استخدام التجديد.

– المكان الذي يحدث فيه التغيير ونوع الدعم والمساعدة التي يتلقونها حين يقومون بمحاولة تنفيذ التغيير ومن هنا يحتاج المعلمون إلى تلقي الدعم والمساندة من بعضهم البعض وذلك من المنظمة التي ينتمون إليها لتجاوز ردود الفعل الضرورية وغير المريحة للتغيير وعلينا أن نتذكر أن الأفراد غالبا ما يحتاجون إلى ضغط من أجل التغيير فلا بد من إعطاء التدريب الكافي للمعلمين الذين يتعاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة فقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذو الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا لتعامل مع العاديين والمعاقين على حد سواء.

– سواء كانوا معلمين تربية عامة أو معلمي تربية خاصة (لقريطي، 2005، ص 96_97).

4–إعداد المناهج والبرامج التربوية:

من متطلبات الدمج ضرورة إعداد مناهج دراسة والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعوقين فرص التعلم في الفصل العادي، فلا بد من تطوير المناهج بحيث تكون قادرة على تلبية الاحتياجات التعليمية لكل الأطفال، ويجد كل طفل في المنهج أداة تعليمية تساعده على تنمية ذاته بالمعدل التي يتفق مع إمكانياته بما في ذلك الأطفال الموهوبين والمعوقين والعاديين مع إمداد الأطفال بالدعم اللازم عندما يواجهون تحديات تعوق تعلمهم .

ومن أهم استراتيجيات تكيف المناهج والبرامج التربوية في مدارس الدمج ما يلي:

أ–تعديل محتوى المنهج: بحيث يتماشى طبيعة مهام التعلم المطلوبة من الطلاب ذوي الاحتياجات مع معدل قدراتهم، حيث يمكن لعدد من المهام أن تستغرق وقتا أطول من مهام أخرى وعليه يمكن زيادة أو تقبل محتوى المنهج الذي يتم تدريسه من حيث درجة العمق أو التعقيد ومن الممكن تقسيم محتوى

المنهج إلى وحدات صغيرة وتدريسها في خطوات صغيرة كما يمكن ربط محتوى الدرس واهتمامات الطلاب.

ب-الأنشطة: يمكن للمعلمين توزيع مستوى صعوبة المهام والأنشطة التي يقوم بها الطلاب داخل حجرة الدراسة.

ج-تطويع مصادر التعلم: فيمكن للمعلم اختيار أواعداد عددا متنوعا من المواد التعليمية التي يستخدمها في التدريس مثل: الكتب، النصوص، أوراق التدريبات، الملاحظات الموضوعية على السبورة، برامج الكمبيوتر، الكتب الملونة.....

د-تنويع نواتج التعلم: يقصد بنواتج أو مخرجات التعلم الأدلة التي تشير إلى التعلم مثل تقرير شفهي عرض تقديمي المشاركة في المناقشات الصفية ويمكن للمعلم أن يخطط بأن ينتج للطلاب عددا من المخرجات المختلفة طبقا لمستوى قدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم .

و-تحديد مستوى المساعدة والدعم : يمكن للمعلم تنويع طرق تقييم تعلم الطلاب وتعديل عملية إعطاء الدرجات لتعكس الجهد الذي يبدله الطالب كما يمكن للمعلم أن يتيح قدرا أكبر لمساعدة الأقران والتعاون بين الطلاب (أبو قلة، 2008، ص 99-101).

5-تكييف البيئة المدرسية:

تعد التخطيط لبرنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة للمدارس العادية يجب تهيئة بيئة التعلم المناسبة للاحتياجات لطلاب المعاقين وأن تكون تلك البيئة عادية بقدر الإمكان، ويتلقى الطالب تعليمه مع أطفال في مثل عمره الزمني أو قريبا منه قدر الإمكان فإنه هناك عدة اعتبارات لابد من مراعاتها من ذلك :

- ✓ تكيف المبنى المدرسي.
- ✓ تكيف الصف الدراسي.
- ✓ توفير الأجهزة والوسائل والمعدات والمعينات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع ودرجة إعاقتهم.

6- إعداد وتهيئة الأسرة للدمج: للأسرة دور أساسي في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكنه المشاركة في وضع البرنامج الفردي للطفل وتطبيقه داخل المنزل، وأن يحرص ولي الأمر الطالب على حضور الاجتماعات التي تنفذها المدرسة ويطلع على الجلسات المدرسية الخاصة بالطالب، لدى فإنه من الضروري أن يكون ولي أمر الطفل المعاق الحق في تمثيل ابنه.

7- إعداد وتهيئة التلاميذ: لنجاح تجربة الدمج فإن من حق التلاميذ أن يكونوا على وعي كامل للتغيرات الجهوية في النظام المدرسي بالنسبة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغيرات والمسؤوليات الجديدة المترتبة على الدمج الشامل، وأن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة، فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي، مثل: إتباع البرامج المحددة والتعرف على المواقع في المدرسة، والإيجاد شبكة من الأقران الداعمين، كما يحتاجون إلى أن يتعرفوا على الأماكن التي سيدرسون بها مع زملائهم العاديين ومكان غرفة المصادر ومتى يتوجهون إليها ومتى يتوجهون للاماكن التي يتلقون فيها تدريبات وأنشطة مشتركة مع الأطفال العاديين (القريطي، 2005، ص107-110).

سابعا: مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة

اهتمت الدولة الجزائرية منذ عهد الاستقلال بسن التشريعات والقوانين الخاصة بالعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتمثلة في المرسوم **رقم** 102.93 المؤرخ في 12 أفريل 1993 لمهام

المعلمين المنتمين لسلك المربي والمتمثلة في أنهم مكلفون بتطبيق البرنامج والسهر على النظافة الجسمية، و الثيابية للأشخاص المتكفل بهم أثناء داخل المؤسسة، وإعادة تربيتهم قصد إدماجهم في الحياة الاجتماعية وأنهم ملزمون بحجم عمل أسبوعي قدره ثلاثون (30) ساعة (الجريدة الرسمية، 1993، ص12).

أما المربيون المختصون فهم مكلفون حسب ما تنص عليه المادة 34 من المرسوم السابق بتقديم تعليم متخصص إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والقيام بكل عمل يتعلق بالملاحظة التلاميذ المعاقين، وإعادة تكييفهم وكذا تنظيم التنشيط والترويح للأشخاص المتكفل بهم ومراقبتهم (الجريدة الرسمية، 1993، ص13).

ويجب مراعاة عدة عوامل عند اختيار معلمي الطلاب ذوي الإعاقات في صفوف الدمج، وهي:

. تبني اتجاهات ايجابية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقات مع الطلبة العاديين.

. امتلاك المعلمين الدافعية للعمل في هذه الصفوف.

. قبول المعلمين التعامل مع الأخصائيين ذوي الإعاقة.

. المرونة في تكييف الأساليب والمناهج لتلاؤم الحاجات الفردية للمعاقين.

. القدرة على التعامل ما تتطلبه البيئة الصفية من تغيرات وتعديلات(غانم، 2008، ص85).

مما سبق يمكن القول أن مهام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة يغلب عليها الطابع العملي والشمولية لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة دون تحديد فئة معينة. لذلك لابد من تدريب وتكوين جيد لمعلم لتحقيق كغايات التعليمية.

ثامنا: عوامل نجاح الدمج

لكي تتحقق هذه الأهداف النبيلة التي أصبحنا في حاجة ماسة إليها مع تزايد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب أن تتحقق العوامل التالية وفقا لدراسات وزارة التربية والتعليم :

- ❖ مرونة و تقبل معلم الفصل العادي للتلميذ المعاق .
- ❖ تقبل تلاميذ الفصل العادي للتلميذ المعاق وتفاعله معه .
- ❖ المهارات الاجتماعية لدى التلميذ المعاق .
- ❖ التحصيل الأكاديمي لدى التلميذ المعاق .
- ❖ استقلالية واعتماد التلميذ المعاق على نفسه .
- ❖ اتجاهات الأسرة الإيجابية وتقبلها لطفلها المعاق .
- ❖ الدافعية العامة لدى التلميذ المعاق .
- ❖ توفير المستلزمات البشرية المساندة للتلميذ المعاق .
- ❖ توفير المستلزمات التجهيزية الخاصة بالتلميذ المعاق (لسامراني، 2014، ص247).

تاسعا: ايجابيات وسلبيات الدمج المدرسي

1)-ايجابيات:

- يساعد الدمج في استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- يساعد في تخليص أسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والإحباط والوصم.
- تقديم الخدمات الخاصة والمساندة للطلاب من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

- يساهم في إعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعلم مع الآخرين في البيئة الأقرب للمجتمع الكبير والأكثر تمثيلا له.
- يدخل مهارات وأساليب مدرسي التربية الخاصة إلى المدرسة العادية ومناهجها للاستفادة منها.
- دعم النشاط المدرسي .
- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وطلبة وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي لم تتح لهم الظروف المناسبة للظهور.
- إعطاء فرصة للطفل المعوق ضمن البيئة التعليمية والانفعالية والسلوكية.
- تخليص أسرة الطفل المعوق من الوصمة stigma جراء الشعور بحالة العجز التي تداعمت بسبب وجود الطفل في مركز خاص (قطناني، 2012، ص 163).
- يساعد الطفل المعوق على تحقيق ذاته ويزيد دافعيته للتعلم.
- يساهم في تعديل اتجاهات الناس والأسرة والمعلمين والطلاب في المدرسة العامة.
- يساعد فئات الأطفال الغير معوقين على التعرف عن قرب والذي يتيح لهم تقدير أفضل وأكثر موضوعية وواقعية لطبيعة مشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية مساعدتهم (قطناني، 2012، ص164).
- تمكين الطفل من مجابهة الحياة بعد التعليم الرسمي كعضو فعال مسؤول في المجتمع يتمتع بأقصى قدر من الاستقلالية، وإعداده لمهنة ما وإتاحة الفرصة لتعلم بعض الأنشطة لشغل وقت فراغه وتمكينه من الحياة باستقلالية داخل المنزل (Brown، 1976، p09).

2) -السلبيات:

أورد الباحثون بعض السلبيات التي أسفر عنها التطبيق نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين منها مايلي:

- عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء الطلاب.
- أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وفصول العاديين يؤثر عليهم سلبيا من حيث زيادة الهوة بينهم وبين العاديين، وخاصة إذا ما اعتبرنا أن التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج.
- يؤثر وضع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.
- تؤدي عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية إلى فشلهم في الأنشطة االلامنهجية.
- تؤدي عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تقليد الطفل العادي حركات الطفل المعوق، إذ ما التقيا في مكان واحد.
- يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية (سلامة، 2016، ص 60).
- قد يساهم برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في زيادة عزلة الكثير منهم عن المجتمع المدرسي.
- تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية يحرمهم من الاهتمام والتعلم الفردي والوسائل التعليمية الفردية التي يمكن أن تتوفر في مدرسة التربية الخاصة.
- قد يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد من إعاقتهم داخل الفصل العادي، وقد يرجع ذلك إلى أن متطلبات المدرسة قد تفوق قدرات الطفل وإمكانياته.
- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عندما لا تسمح ظروفهم بالمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة سواء الاجتماعية أو الرياضية....الخ.

- إن الأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (سلامة، 2016، ص61).

عاشرا: مشكلات الدمج المدرسي

لقد أظهرت الدراسات أن عملية الدمج الاجتماعي للمعاقين ذهنيا واجهها بعض المشكلات مما يشير إلى أن هذه العملية مازالت محفوظة بكثير من العراقيل منها ما يلي :

– تحتم عملية الدمج على المدرسين العاديين التعرف على الحاجات التعليمية للمعاقين بصورة عامة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة للمعاقين.

– قلة عدد المدرسين المتخصصين في التعامل مع المعاقين ذهنيا.

– نقص الحافز المادي المناسب للجهد مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

– حدوث بعض المشكلات بين المعاقين والأطفال العاديين مما يعرض المعاقين الاعتداء من قبل الأطفال العاديين سواء بالألفاظ أو الضرب (حمدي وآخرون، 2017، ص62).

–تغير اتجاهات القائمين على تربية الأطفال العاديين بعد دمج المعاقين ذهنيا معهم مما يؤثر على تحقيق المدرسة لأهدافها.

– رفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج وإصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية والفصول المعاقين ذهنيا وطابور الصباح والفسحة والأنشطة المختلفة.

–واجه التربويين مشكلة إعداد المناهج مشتركة تتناسب مع قدرات كلا من العاديين والمعاقين.

-رفض أولياء الأمور نفسهم فكرة الدمج خوفا على أبنائهم سواء المعاقين أو العاديين (حمدي، 2017، ص63).

خلاصة:

وعلى ضوء ما تم ذكره يمكن أن نستنتج أن الدمج المدرسي هو حق لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة أي أنه أسلوب لإدماجهم في المدارس العادية وفي المجتمع عامة، من خلال إتاحة بيئة مناسبة صفية وداعمة لتحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي كالتعبير عن الذات وإقامة العلاقات الشخصية بحد ذاتها فكرة ناجحة بالأخص مع توفر الإمكانيات والبرامج الضرورية والتي تتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم لتساعدهم على تجاوز المشكلات التي تعترضهم وكذا تنمية مهاراتهم المعرفية الانفعالية والسلوكية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية

2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية

3,عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها

4, أداة الدراسة

3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة

2. مكان الدراسة الأساسية

3. مدة الدراسة الأساسية

4. مجتمع الدراسة الأساسية

5. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها

6. أداة الدراسة الأساسية

7. كيفية تصحيح أدوات الدراسة الأساسية والحصول على الدرجات الخام

8. طريقة إجراء الدراسة الأساسية

9. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي ،والذي نتناول فيه الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية وذلك في جزأين، حيث يتضمن الجزء الأول الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية، من حيث ذكر الغرض منها والأدلة المستخدمة فيها، إضافة إلى مكان وزمان إجرائها، والعينة التي اشتملتها ومميزاتها وصولا إلى ما أفرزته من نتائج فيما يخص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، أما الجزء الثاني فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية بتحديد المنهج الذي اتبعته ومكان وزمان إجرائها ومدتها، وكيفية القيام بها، وصولا إلى تحديد خصائص المجتمع والعينة التي شملتها، والأداة المستخدمة في الحصول على النتائج من خلال ذكر كيفية تصحيحها وإعطاء الدرجات الخام، والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج المتوصل إليها.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض الأساسي من الدراسة الاستطلاعية هو الاطلاع والاكتشاف لميدان البحث، والتدريب على إجراءاته الميدانية، من حيث منهج البحث وطريقة المعاينة، والخصائص السيكومترية لأداة لقياس واستعمالها لجمع بيانات البحث من أفراد العينة والأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجتها.

2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالمدارس الابتدائية التابعة لمقاطعات : مستغانم (مدرسة ولد عودية صالح، مدرسة الشهيد محمد المختار "صلامندر"، مدرسة لطروش لخديم) حاسي ماماش (مدرسة معروف الشارف "البنات" بلدية مزغران) ماسرة (مدرسة منصور بن ذهبية " المسبح") سيدي علي(براعم الكشافة الإسلامية) بولاية مستغانم، خلال الفترة الممتدة من 15 فيفري 2022 إلى غاية 07 مارس 2022، وهي فترة توزيع وجمع أداة الدراسة.

3.عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

1.3. حجم عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت الدراسة الاستطلاعية من33 عينة من بينهم أساتذة ومدراء ومفتشين، والعاملين بمقاطعات: مستغانم، حاسي ماماش، ماسرة، سيدي علي بولاية مستغانم.

2.3. مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

توضح الجداول والمخططات أدناه مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ. **حسب الجنس:** يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
الذكور	12	34,3
الإناث	23	65,7
المجموع	35	100

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد الإناث يساوي 23 بنسبة مئوية (65,7%)، يفوق عدد الذكور الذي يساوي (12) بنسبة مئوية (34,3%)، وهذا بفارق قدره (11 فرد)، من مجموع أفراد العينة ككل، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

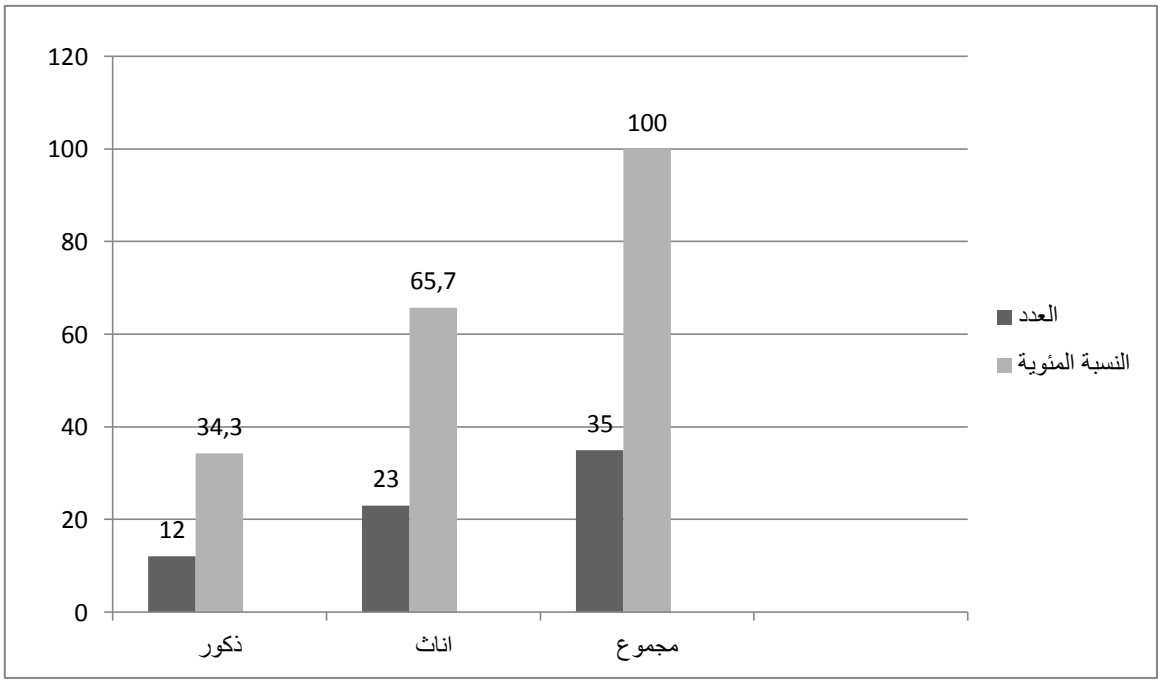

الشكل رقم (04): يمثل مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

أ. **حسب الوظيفة:** يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية ٪
مفتش	8	22,9
مدير	8	22,9
أستاذ	19	54,3
المجموع	35	100

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد الأساتذة يساوي 19 بنسبة مئوية (54,3%) يفوقون عدد مدراء الذي يساوي 8 بنسبة مئوية (22.9%) وكذلك عدد المفتشين الذي يساوي 8 بنسبة مئوية(22,9%) وهذا بفارق قدره (11فرد)على التوالي، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

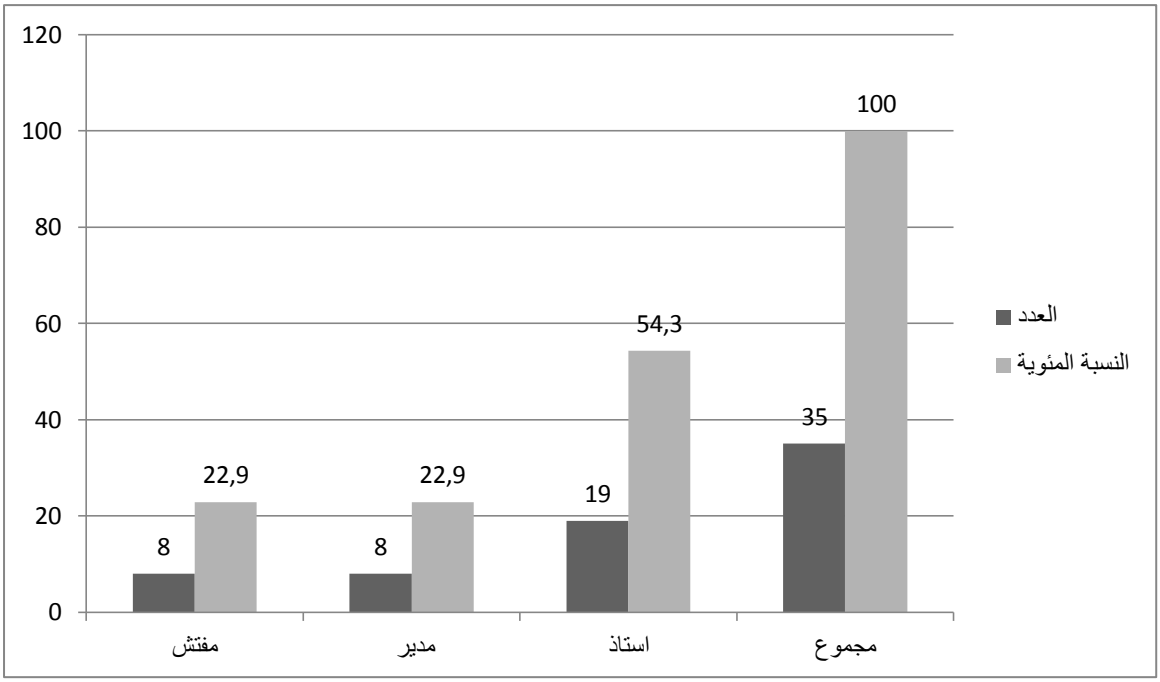

الشكل رقم(05): يمثل مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الوظيفة.

ج. **حسب الأقدمية المهنية** : يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الأقدمية المهنية:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية المهنية

الأقدمية المهنية	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من 03سنوات	14	40
من 03 _10سنوات	14	40
أكثر من10 سنوات	7	29
المجموع	35	100

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الأساتذة والمدراء والمفتشين الذين تتراوح أقديمتهم في التعليم من 03_10 سنوات (14 بنسبة 40%) وكذلك عدد الأساتذة والمدراء والمفتشين الذين تقل أقديمتهم عن 03 سنوات (14 بنسبة 40%) يفوقون عدد أساتذة والمدراء والمفتشين الذين لهم أقدميه أكثر من 10 سنوات (7 بنسبة 20%) بفارق قدره (7 أفراد)على التوالي، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

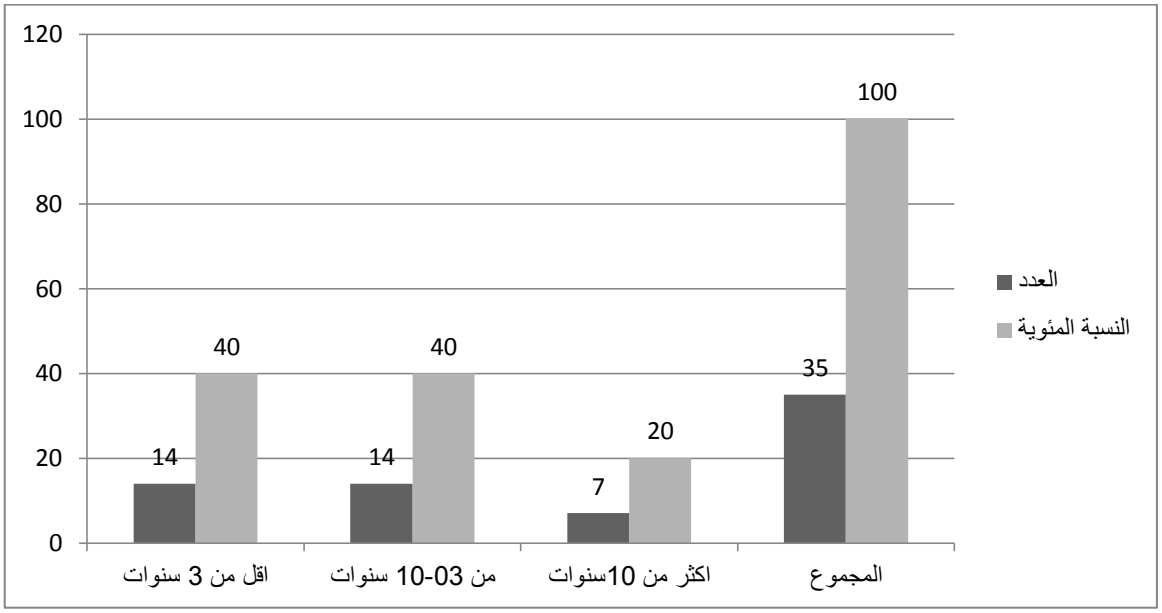

الشكل رقم (06): يمثل مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الأقدمية المهنية.

4.أداة الدراسة الاستطلاعية:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تتمتع بالشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة من أجل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث العلمي، والوصول إلى نتائج موثوق بها.

1.4استبيان الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين :

تمّ اعتماد الاستبيان الذي أعدّته الطالبة بن شني نريمان في مذكرتها بعنوان "الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين. يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عبيدات، عدس، 2004، ص50).

2.4. تصميم أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة (استبيان الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين) اعتمادا على الكتب التي تخص الموضوع، ومذكرات سابقة ويحتوي الاستبيان في صورته النهائية المطبقة على 30 بند بحيث أن الأبعاد التي تتدرج تحتها بنود الاستبيان موضحة كما يلي:

الجدول رقم04:

يمثل توزيع فقرات استبيان الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين:

الأبـــعاد	عدد الفقرات	أرقـــام الـــمفردات
البعد النفسي	10	28_25_22_19_16_13_10_7_4_1
البعد الاجتماعي	10	29_26_23_20_17_14_11_8_5_2
البعد الأكاديمي	10	30_27_24_21_18_15_12_9_6_3

لتقييم عبارات الاستبيان "الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين". كانت البدائل وفق الميزان خماسي التدرج (منخفضة جدا _ منخفضة _ متوسطة _ مرتفعة _ مرتفعة جدا)، بحيث تم إعطاء درجات للبدائل (5_4_3_2_1) على التوالي.

5.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أ. **الصدق:** تم حساب معامل الصدق وفق ما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من فاعلية فقرات استبيان الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراته عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان، وهذا ما توضحه الجداول رقم (05)، (06)على التوالي:

الجدول رقم (05): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

بعد الحاجات النفسية		بعد الحاجات الاجتماعية		بعد الحاجات الأكاديمية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.412*	2	0.634**	3	0.647**
4	0.501**	5	0.488**	6	0.711**
7	0.713**	8	0.745**	9	0.720**
10	0.671**	11	0.830**	12	0.717**
13	0.406*	14	0.552**	15	0.772**
16	0.717**	17	0.740**	18	0.821**
19	0.752**	20	0.791**	21	0.597**
22	0.638**	23	0.657**	24	0.721**
25	0.562**	26	0.564**	27	0.518**
28	0.745**	29	0.661**	30	0.786**

**** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.01).** ***دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05).**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع فقرات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة لها معامل ارتباط موجب بالبعد الذي تنتمي إليه سواءً عند مستوى دلالة 0.01أومستوى دلالة 0.05 فقد بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد الحاجات النفسية(0,752) عند مستوى دلالة (a=001) وأقل معامل ارتباط (0,406)، ويدل ذلك على تمتع الفقرات بفاعلية عالية، أما في بعد الحاجات الاجتماعية فقد بلغت أعلى قيمة ارتباط(0,830) وأقل معامل ارتباط (0,488)، أما في بعد الحاجات الأكاديمية بلغت

أعلى قيمة (0,821) وأدنى قيمة (0,518) وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول بتحقق الاتساق الداخل بين فقرات كل بعد على حدى، وكذا تحقق قدرة الفقرات على التمييز بين إجابات أفراد العينة على الفقرات ذات العلاقة بكل بعد من الأبعاد الثلاثة للحاجات الإرشادية لذي ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة.

الجدول رقم (06): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للأداة

البعد	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للأداة
الحاجات النفسية	0.940**
الحاجات الاجتماعية	0.952**
الحاجات الأكاديمية	0.929**

**** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.01).**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الثلاثة لاستبيان الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة والدرجة الكلية له، كانت موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ويدل ذلك على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

ب. الثبات:

❖ **الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

باستغلال نفس بيانات العينة قامت الطالبة بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (07): يوضح معامل الارتباط لمقياس الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	معامل الارتباط سبيرمان براون
0,833	0,90

يتضح من الجدول أن معامل الثبات مرتفع يمكن الوثوق به.

***الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:** استخدمت الباحثة معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود استبيان (اتساق ما بين البنود)؛ وقد بلغ معامل الثبات كما يلي:

الجدول رقم (08) : يبين توزيع معامل الثبات ألفا لكرونباخ على أبعاد أداة الدراسة.

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألف لكرونباخ
النفسي	10	0,812
الاجتماعي	10	0,860
الأكاديمي	10	0,885
درجة الكلية	30	0,945

يتضح من الجدول رقم(08) أن قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ لفقرات أبعاد الدراسة (النفسي _الاجتماعي _الأكاديمي) بلغت (0,812 _0,860_0,885) على التوالي، وبلغ معامل الثبات الكلي لفقرات أداة الدراسة(0,945) وجميعها تعبر عن معاملات تتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بأغراض الدراسة.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

1- **منهج الدراسة:**

يتم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وفقا لطبيعة الموضوع المعالج، وفي دراستنا ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي هو منهج هذه الدراسة باعتباره الأنسب لها، والذي يمكن تعريفه بأنه عبارة عن مسح شامل للظاهرة الموجودة في ظاهرة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد، وقد لايكتفي بوصف وتشخيص الواقع بل يهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أوالظاهرة المدروسة (رشيد زرواتي، 2002، ص191).

2,مكان الدراسة الأساسية:

حدّد مكان الدراسة الأساسية بستة (06) مدارس التابعة لمديرية التربية بولاية مستغانم، مدرسة ولد عودية صالح بمستغانم، مدرسة لطروش خديم ومدرسة الشهيد محمد المختار"صلامندر"مدرسة معروف الشارف "البنات"بلدية مزغران، مدرسة منصور بن ذهيبة " المسبح" ماسرة، مدرسة براعم الكشافة الإسلامية سيدي علي.

3,مدة الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 15مارس2022 إلى غاية 28 مارس 2022، فترة توزيع وجمع أداة الدراسة، ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات.

4,مجتمع الدراسة الأساسية:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أوالأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات وآخرون،2012،ص99).يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة ومدراء ومفتشين بستة مدارس المذكورة أعلاه.

5,عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

1.5حجم عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من68 من بينهم أستاذة ومدراء ومفتشين التعليم الابتدائي بمستغانم خلال الموسم الدراسي (2021-2022).

2.5 مميزات عينة الدراسة الأساسية:

أ. **حسب متغير الجنس:** يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(09): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
الذكور	19	27,9
الإناث	49	72,1
المجموع	68	100

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن عدد الإناث يساوي 49 بنسبة مئوية (1،72%)، يفوق عدد الذكور الذي يساوي (19) بنسبة مئوية (27،9%)، وهذا بفارق قدره (30فرد)، من مجموع أفراد العينة ككل، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

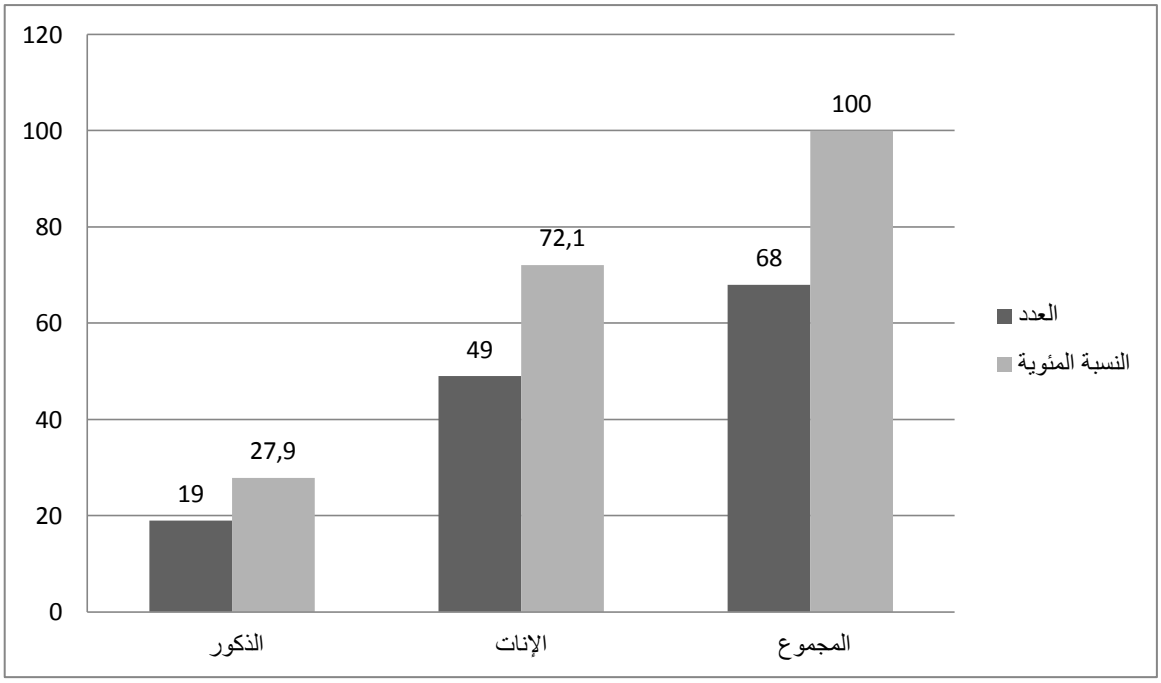

الشكل رقم (07): يمثل مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

ب, حسب متغير الوظيفة: يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الوظيفة:

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية ٪
مفتش	16	23,5
مدير	16	23,5
أستاذ	36	52,9
المجموع	68	100

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن عدد الأساتذة يساوي 36 بنسبة مئوية (52,9%) يفوقون عدد مدراء الذي يساوي16 بنسبة مئوية (23.5%)وكذلك عدد المفتشين الذي يساوي 16 بنسبة مئوية(23,5%) وهذا بفارق قدره (4أفراد) على التوالي، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

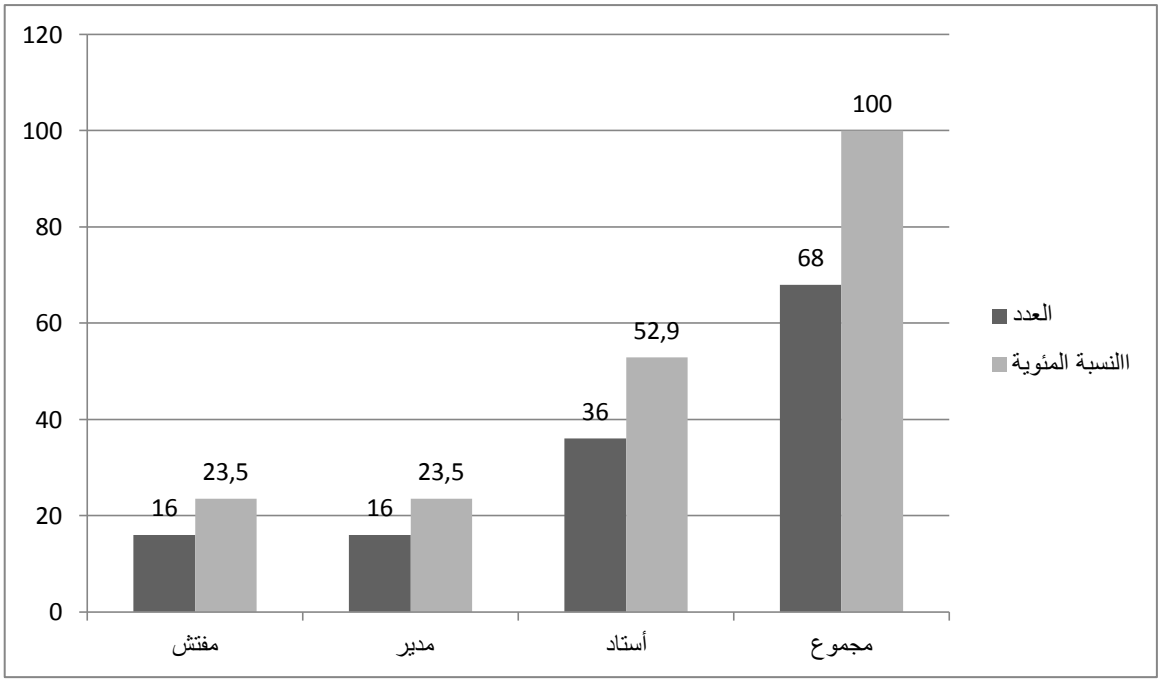

الشكل رقم(08): يمثل مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الوظيفة .

ج. **حسب الأقدمية المهنية:** يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية المهنية

الجدول رقم (11): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية المهنية:

الأقدمية المهنية	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من 03سنوات	27	39,7
من 03 _10سنوات	28	41,2
أكثر من10 سنوات	13	19,1
المجموع	68	100

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن عدد الأساتذة والمدراء والمفتشين الذين تتراوح أقدميتهم في التعليم من 03_10 سنوات (28بنسبة 2،41%) وكذلك عدد الأساتذة والمدراء والمفتشين الذين تقل

أقدميتهم عن 03 سنوات (27بنسبة 7،39%) يفوقون عدد أساتذة والمدراء والمفتشين الذين لهم أقدمية أكثر من 10 سنوات (13بنسبة 1،91%) بفارق قدره (فرد1)و(14فرد) على التوالي، وهذا ما يوضحه المخطط التالي:

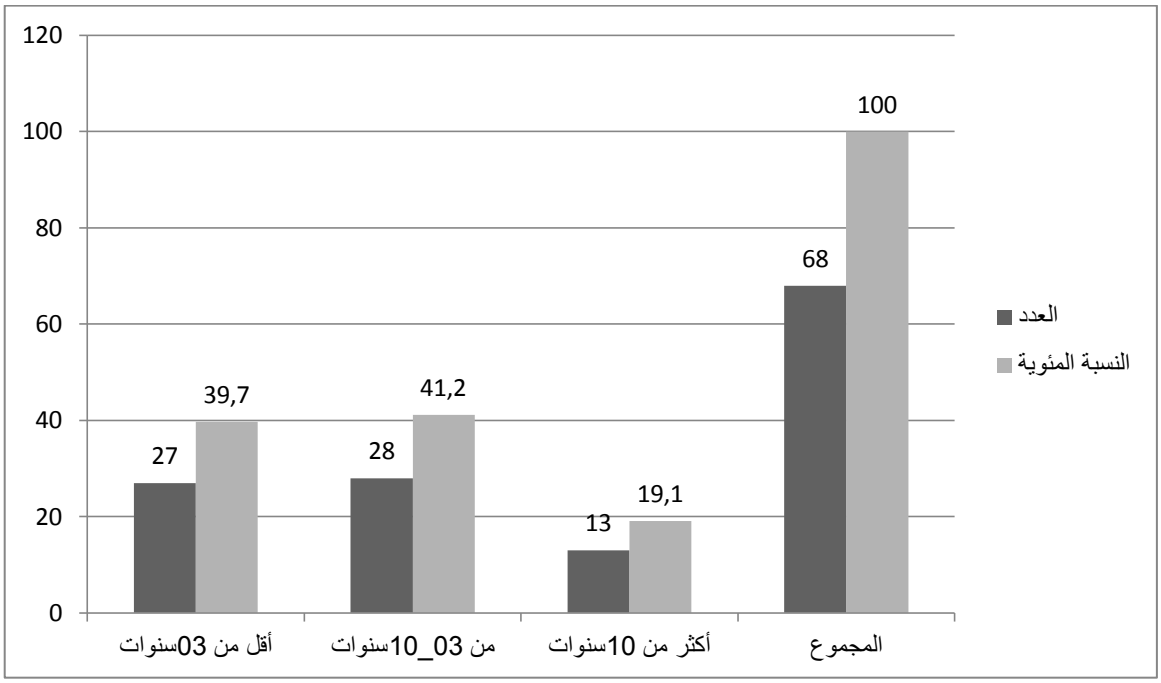

الشكل رقم (09): يمثل مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية المهنية.

6- أداة الدراسة الأساسية:

صممت الباحثة استبيان الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين ،بحيث يحتوي هذا الاستبيان على ثلاثة أبعاد: وهي الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية.

ويتكون الاستبيان في مجمله من 30 فقرة، أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة(منخفضة جدا، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جدا) والمطلوب من الأساتذة والمدراء والمفتشين تحديد درجة الحاجات الإرشادية للأبعاد ثلاث(الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية والحاجات الأكاديمية).

وفق البدائل المتاحة للإجابة، وذلك بوضع علامة(×) تحت البديل المناسب.

8- كيفية تصحيح أداة الدراسة الأساسية والحصول على الدرجات الخام:

تم تصحيح الاستبيان بإعطاء خمس درجات(05) للإجابة على البديل(منخفضة جدا)، وأربع درجات(4) على البديل(منخفضة)، وثلاث درجات(03)على البديل(متوسطة)، ودرجتين(02)على البديل(مرتفعة)، ودرجة واحدة(01) على البديل(مرتفعة جدا).

وللحصول على الدرجات الخام نقوم بضرب العلامات التي وضعها المفحوص على البنود في أوزان الإجابات، حيث يضرب عدد العلامات للبديل (منخفضة جدا)×5، وعدد العلامات للبديل (منخفضة)×4، وعدد العلامات للبديل (متوسطة)×3، وعدد العلامات للبديل (مرتفعة)×2، وعدد العلامات للبديل (مرتفعة جدا)×1 ثم نجمع حواصل الضرب، والمجموع هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الأساتذة والمدراء والمفتشين على المقياس.

9- طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية :

أ. الاتصال برئيس مصلحة التكوين والتفتيش بمديرية التربية لولاية مستغانم، بطلب تسهيل مهمة في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، ولقد حصلت الباحثة على طلب إجراء التربص الميداني .

ب. بعد تحديد حجم العينة التي ستطبق عليها الدراسة، قامت الباحثة بالاتصال بمدراء المؤسسات وإعلامهم بمحتوى الدراسة من أجل تسهيلهم لمهمة تقديم أداة البحث لسيادتهم وللأساتذة والمفتشين من أجل الإجابة عليها.

ج. قامت الباحثة بشرح طريقة ملأ البيانات الشخصية المرفقة بالأداة ،وشرح طريقة الإجابة عليها.

د. بعد إتمام الباحثة جمع أداة البحث على الأساتذة والمدراء والمفتشين، قامت بالتعبير لهم عن كامل الشكر والتقدير.

9- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية:

تمت معالجة نتائج الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار 20)(*IBM SPSS Statistics 20*) باستخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

أ. **النسب المئوية:**استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات كمية كانت أو كيفية.

ب. **المتوسط الحسابي:**استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية لإيجاد متوسط استجابات الأساتذة والمدراء والمفتشين عينة البحث على المقاييس الفرعية وكذا المقياس ككل لتحديد الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين.

ج. **معامل الارتباط بيرسون:** استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون في الدراسة الاستطلاعية من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

د. **معامل ألفا لكرونباخ:**استخدمت الباحثة معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثباته.

و. **الانحراف المعياري:** استخدمت الباحثة الانحراف المعياري في هذه الدراسة لمعرفة مدى انحراف استجابات أساتذة ومدراء ومفتشين عينة البحث على أداة الدراسة عن القيمة متوسطة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضيات

تمهيد

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

الخاتمة

الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة الميدانية المتحصل عليها بعد عرضها، بهدف تحليل ومناقشة كل فرضيات الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل.

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية:"يوجد مستوى متوسط للحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري بمستغانم".

من أجل التعرف على مستوى الحاجات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة، نحدد المستويات النظرية لمقارنتها مع المتوسطات المحسوبة.

ولتحديد مستويات الحاجات الإرشادية نتبع ما يلي:

(أعلى درجة – أدنى درجة) ÷ 3 = (150 –30) ÷ 3 = 40، ومنه نتحصل على المستويات التالية:(30– 70) مستوى منخفض، (70.01– 110.01) مستوى متوسط، (110.02– 150) مستوى مرتفع.

أما بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة وبعد نفس الخطوات السابقة نتحصل على:

(10– 23.33) مستوى منخفض، (23.34– 36.67)مستوى متوسط، (36.68– 50) مستوى مرتفع.

وبعد الاستعانة ببرنامج spss لحساب المتوسط الحسابي تحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم (12): يبيّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الحاجات النفسية	24.02	6.16	متوسط
2	الحاجات الاجتماعية	23.48	6.63	متوسط
3	الحاجات الأكاديمية	21.81	7.33	مستوى منخفض
الدرجة الكلية		69.31	19.02	مستوى منخفض

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن كلا من الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية كانتا بمستوى متوسطي حين الحاجات الأكاديمية كانت منخفضة مثلها مثل الدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "وليد بخوش، مصباح جلاب، أسماء خوجة" التي توصلت إلى أن اتجاهات أستاذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية الإيجابية.

وتتفق أيضا مع دراسة "عبد الله حسن النجار ومراد رشيد جندي "(2014) أن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس التربية والتعليم جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مستوى متوسط الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري له نتيجة دالة إحصائيا، أي أن انخفاض مستوى الحاجات الأكاديمية له اتجاه ايجابي وذلك لأن الحاجة إلى هذه الاحتياجات الإرشادية غير ضرورية بالكامل كون الطاقم الأكاديمي ليس له تواصل تام مع الأطفال من الفئة الخاصة وبالرغم من ذلك لا يمكن اعتباره أقل أهمية من الحاجة النفسية والاجتماعية والتي يبرزها الطاقم التربوي والإداري بصفة عامة والمعلم بصفة خاصة، فالتدريس بحد ذاته عملية ذاتية تظهر فيها

شخصية الأستاذ، ومن هذا المنطلق فإن ضرورة الحاجات الإرشادية تكون بالأساس مساعدة على بعث الثقة في نفسيته وممارسة دوره بكفاءة وتشجيعه على الابتكار والإبداع في عمله، لأن للمعلم دورا هاما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه

كما يلزمه حاجة ضرورية للقدرة على التوجيه عن طريق عملية الأخذ والعطاء التعليمي بينه وبين التلميذ وإليه تعزى مسؤولية إنجاح هذه العملية أو فشلها. وقد جاءت خدمات الإرشاد المدرسي في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة.. في عصر تتغير فيه الاحتياجات بتسارع مذهل، وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والعائلية والاجتماعية والحياتية وتعتبر خدمات الإرشاد النفسي و الاجتماعي أداة تربوية نفسية شاملة تساعد على إشباع احتياجات المعلم وإثراء خبراته وتقدم له إرشادات تساعده على حل المشكلات الدراسية بأسلوب علمي تربوي وعلى تجنيبه الشعور بالفشل وعدم القدرة على التكيف الدراسي والشعور بالنقص وهي تحقق لهم إمكانية الاستمرار في الدراسة ومتابعتها وحل ما قد يعترضه من صعوبات تعليمية وتعلمية مختلفة تحول دون نجاحه.

استنادا إلى ذلك فإنه يحتاج إلى حاجات إرشادية نفسية واجتماعية مدعمة بمستوى متوسط لمكتسباته ومراجعه القبلية....وهذه العملية ككل تهدف إلى إثراء الطاقم التربوي والإداري والأكاديمي بحاجات إرشادية لغرض تسهيل تواصل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية: "الحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري هي على التوالي الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (*IBM SPSS Statistics 20*)للإجابة عن هذه الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وتمّ تحديد الرتبة الحاجات الإرشادية

السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري ، ولكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، وهذا ما يظهره الجدول رقم (13):

الجدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للحاجات الإرشادية السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين ضمن المدارس العادية من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري مرتبة تنازليا.

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الحاجات النفسية	24.02	6.16	1
2	الحاجات الاجتماعية	23.48	6.63	2
3	الحاجات الأكاديمية	21.81	7.33	3
الدرجة الكلية		69.31	19.02	

يلاحظ من الجدول رقم (13) أن الحاجات النفسية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (24.02) وانحراف معياري قدره (6.16)، وفي المرتبة الثانية جاءت الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (23.48) وانحراف معياري (6.63)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الحاجات الأكاديمية بمتوسط حسابي (21.81) وانحراف معياري (7.33).

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة "زعطوط حليمة" بعنوان الحاجات الإرشادية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم والتي تنص على أن أكبر نسبة للحاجات الإرشادية قد تجلت في مجال الحاجات المهنية التربوية، ويليها مجال الحاجات الأكاديمية، ويليها بعد ذلك مجال الحاجات الثقافية.

وعليه يمكن تفسير هذه النتائج حسب المعطيات المدونة في الجداول أن الحاجات النفسية جاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية الحاجات الاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة لدينا الحاجات الأكاديمية).

واستنادا إلى هذه النتائج تبين لنا أن الحاجات النفسية كانت في أول المراتب، وذلك راجع إلى كونها عامل مهم وأساسي في تأقلم الأطفال الفئة الخاصة مع محيطهم الدراسي والاجتماعي نفسيا، وهي كل ما يشعر به التلميذ من ضيق وتوتر نفسي يحتاج فيه إلى إشباع أو التخفيف على الأقل من من حدته وهو مجمل ما يشعر به من انفعالات، ومن هنا فإن ضرورة التعامل مع هذه المشاكل النفسية التي قد يواجهها الطفل المعاق أمر حتمي من وجهة نظر الطاقم التربوي والإداري من خلال توفير حاجات إرشادية تتمثل في تنمية الشعور بالكفاءة والاستقلالية، الأمان، الشعور بالثقة بالنفس والتمتع بالاتزان الانفعالي. أما الحاجات الاجتماعية فإحتلت المرتبة الثانية وتتمثل في الحياة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة والدور المهم الذي تبرزه الأسرة والمحيط الخارجي والداخلي للمدرسة المتواجد بها الطفل الغير العادي، حيث يسعى الطفل لتحقيق مختلف حاجاته الاجتماعية والتي تتجسد في طبيعة علاقاته مع الأسرة، الأساتذة والأصدقاء في المدرسة لذا فإن وجود حاجات إرشادية مدعمة لتعامل الطفل مع محيطه الاجتماعي كحاجته إلى الشعور بالانتماء والتقبل الاجتماعي من جهة والشعور بإمكانية الإنجاز من خلال تحسين ظروف التنشئة والرعاية الاجتماعية من جهة أخرى تكون ضمن المتطلبات التي يقوم بتوفيرها الطاقم التربوي والإداري. وأخيرا الحاجات الأكاديمية وتكون هذه الحاجات ذات صلة متباعدة عن الطفل الغير عادي، أو بصفة أخرى لا يوجد هناك اتصال مباشر ومستمر بين الطاقم الأكاديمي والطفل المعاق، على عكس المعلمين بصفة خاصة والمدراء بصفة عامة، إلا أنها مهمة في إرشاد وتوجيه الأساتذة في التعامل والتأقلم مع هذه الفئة بسهولة ومرونة، أما بالنسبة للحاجات الأكاديمية الخاصة بالطفل كتنمية القدرات العقلية كالانتباه والإدراك إضافة إلى الحاجة إلى التدرج في المهام والمهارات التعليمية تكون في نطاق متطلباته التي من الوجوب توفيرها.

خاتمـــــة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة تعد الحاجات الإرشادية مهمة وفعالة للمسار المهني للمعلم العامل في المدارس المدمجة بذوي الاحتياجات الخاصة، وهي نصائح وتوجيهات يتلقاها المعلم وفق المنهاج الدراسي لغرض تسهيل عملية تواصله مع الأطفال من هذه الفئة الخاصة، ولتسليط الضوء على المشكلات التي قد يواجهها المعلم بدوره في إيصال المعلومات اللازمة للتلميذ المعاق، والعمل على وضع الحلول المناسبة وفقا لما يتناسب مع وجهة نظر الطاقم الإداري والتربوي الخاصة بالحاجات الإرشادية الملائمة.

وأخيرا يمكن القول بأن هذه الدراسة من شأنها أن تساهم في تسهيل عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية وتمكين المعلم من التعامل والتأقلم مع هذه الفئة.

الاقتراحات:

من خلال ما تم توصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية نقترح ما يلي:

– تهيئة المدارس التي سيتم فيها عملية الدمج والعمل على توعية الطاقم التربوي والإداري بحاجات إرشادية وفي مقدمتهم الأساتذة لقبول فكرة الدمج واستقبال الحاجات الإرشادية بصورة أفضل.

– تفعيل عملية الدمج الأكاديمي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مدروس وفعال في المدارس العادية.

– معرفة وتفهم الحاجات الإرشادية الضرورية للمعلمين بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية في التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

– مراعاة كل الظروف المحيطة بالمعلمين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت داخلية أو خارجية.

– ضرورة التأكيد على أهمية النمو المهني للمعلم وتقويم أدائه بهدف توجيهه وإرشاده.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو قلة، السيد عبد الحميد. (2008). إعداد معلم التربية الخاصة بمدارس الدمج الشامل. مصر: مكتبة الزهراء الشرق.

- الخطيب، صالح أحمد. (2009). الإرشاد النفسي في المدرسة. ط3. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

- الرشيد، بنية محمد. (1994). أثر ممارسة خدمة الجماعة في إشباع بعض الحاجات النفسية الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.

- السامراني، مصعب سليمان. (2014). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي. شبكة الألوكة استرجع من الرابط www.alukah.net.

- السرطاوي، زيدان. (1995). اتجاهات المدرسين والتلاميذ نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية: التربية المعاصرة. عدد(4).

- الصفدي، عصام حمدي. (2007). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- الطويل، عزت عبد العظيم. (1999). معالم علم النفس المعاصر.ط3. الإسكندرية: سلسلة دار المعرفة الجامعية.

- الغماري، صالح، الطائي إيمان. (2008). الحاجات الإرشادية لطلبة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمر المختار.

- الهاشمي، لوكيا. (2006). السلوك التنظيمي. ط2. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

- بطرس، حافظ بطرس. (2009). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- بوثلجة، مختار. (2007). الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن والجنس. رسالة ماجستر غير منشورة. جامعة لخضر حاج.

- جريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. (1993). العدد(25).

- حمدي، محمد وآخرون. (2017). دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا. القاهرة: دار وائل للنشر.

- خليل، الشرقاوي.(2004). علم الصحة النفسية. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

– دولاندورو نفرانسواز بارو، ترجمة فؤاد شاهين. (1997). موسوعة علم النفس. ط1. بيروت: المجلد الأول منشورات عويدات.

– رشيد، زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. ط1. الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.

– زعطوط، حليمة. (2019). الحاجات الإرشادية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم. مذكرة ماستر أكاديمي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة ورقلة.

– سلامة، سهير محمد. (2016). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

– سلمان، عبد الواحد يوسف. (2013). الموهوبين ذوي الإعاقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

– سهيلة، العبيدي. (1987). حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة بغداد:العراق.

– طلعت، منصور، أنور الشرقاوي.(1989). أسس علم النفس العام. القاهرة مصر: مكتبة أنجلو المصرية.

– طه، فرج عبد العظيم. (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعد الصباح.

– عادل محمد العدل. (2013). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. ط1. مصر: دار الكتاب الحديث.

– عبد الحميد جابر، جابر. (1973). نظريات الشخصية. مصر القاهرة: دار النهضة العربية.

– عبد الغني، خالد محمد. (2016). القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

– عبد المطلب أمين أمين القريطي. (2005). سيكولوجية الاحتياجات الخاصة. ط2. مصر: دار الفكر.

– عبيدات وآخرون. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط19. الأردن: دار الفكر.

– قطناني، محمد حسين وآخرون. (2012). التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

– كامل الفرح وعبد الجابر تيم. (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

– كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز. (2003). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة.

– كيلاني، ريما ومطر، محمد.(2008). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. السلطنة الوطنية الفلسطينية.

– مصطفى القمش، ناجي السعايدة. (2008). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة. ط1. الأردن: دار المسيرة.

– ملحم، سامي محمد. (2006). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1. عمان: دار المسيرة.

– منسي، محمود. (2004). التربية الخاصة. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

– نبيل محمد الفحل. (2009). برامج الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. ط1. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

– وادي، أحمد. (2009). الإعاقة العقلية "أسباب، تشخيص، تأهيل". الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

– وليد السيد، أحمد خليفة، مراد علي عيسى. (2015). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة. ط1. مصر.

– يبو، هوارية. (2019). اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. مذكرة ماستر: جامعة مستغانم.

–الحديدي، صبحي منى. (2014). مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر.

–عبد اللطيف، محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

–وفاء، النعيم. (1996). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.

- Freeman; Stephanny and alkin. (2000). Accademic and social attainment of children with mental retardation in general education setting.Remedicalet special education.

– Brown; Roy. (1979). Psychology and education of slow learners.

London: routledge and keganpaull.

الملاحق

الملحق رقم (01): ترخيص إجراء التربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 38 / 2022/20.20

مستغانم في: 2022/02/08
مديرة التربية
إلى
السيدات والسادة
مديري المدارس الابتدائية
مستغانم ،حاسي ماماش ،ماسرة ،سيدي علي
تحت إشراف
مفتش الإدارة للمقاطعات

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني (استبيان).

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة)

بن شني نريمان

بإجراء (تربص ميداني –توزيع استبيان) بالمؤسسة التي تشرفون عليها

تخصص: علم النفس

وذلك ابتداء من: 2022/02/08.

مديرة التربية

مديرية التربية لولاية مستغانم- مصلحة التكوين والتفتيش- الهاتف والفاكس : 045417677 البريد الالكتروني : formation.de27@gmail

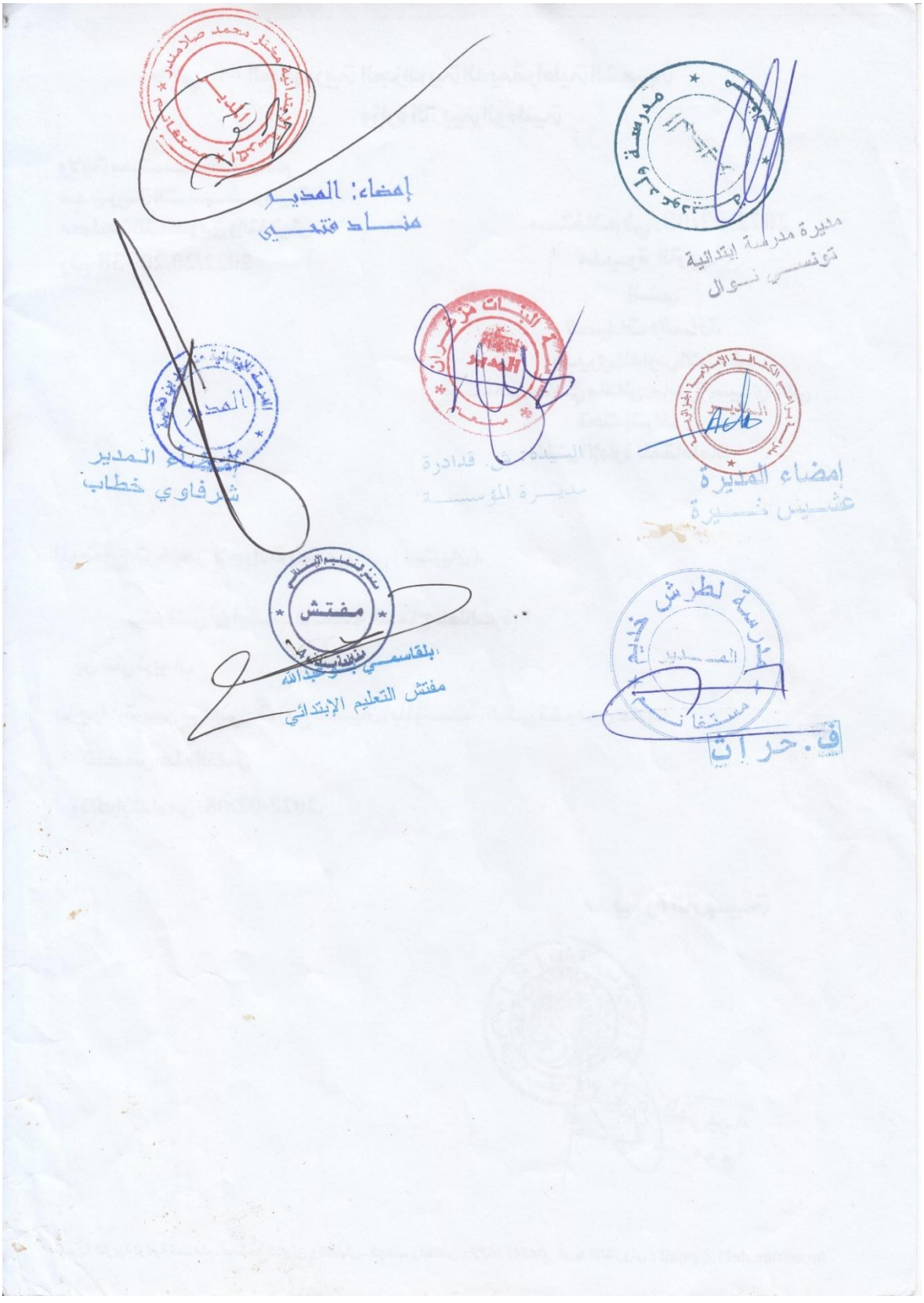
إمضاء: المدير
مناد فتحي
مديرة مدرسة إبتدائية
تونسي نسوال
إمضاء المدير
شرفاوي خطاب
السيدة قادرة
مديرة المؤسسة
إمضاء المديرة
عشيش نسيرة
مفتش
بلقاسمي عبد الوحيد الله
مفتش التعليم الإبتدائي
ف. حرات

الملحق رقم (02): طلبات تسهيل المهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

علنف رقم 217

مستغانم: في 2022/01/30

الى السيد: مدير ابتدائية ولاية صالح -

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة و المدراء و المفتشين

ب(المكان): مدرسة ابتدائية ولاية عبد الحميد بلدية مستغانم من 2022-02-15 الى 2022-03-24

الطالب (ة):

1- بن شيخ نور يمان .....

الأستاذ المؤطر: مسكين عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار مياوة

رئيس شعبة علم النفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

ملف رقم 217

مستغانم: في 2022/01/30

الى السيد: مدير ابتدائية .....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين.

ب(المكان): المدرسة الابتدائية لطرش المدعو بلدية مستغانم من 2022.02.15 الى 2022.03.28

الطالب (ة):

1- بن شني بن يمان .....

الأستاذ المؤطر: مسكين عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار ميلود

رئيس شعبة علم النفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

علنف رقم 217

مستغانم: في 2022/01/30

الى السيد: مدير ابتدائية .....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ..الحاجات الارشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين

ب(المكان)..المدرسة الابتدائية الشهيد محمد المختار بادي بمستغانم من 2022-02-15 الى 2022-03-28

الطالب (ة):

-1...بن شوا نور يمان.....

الأستاذ المؤطر: مسكين عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

إمضاء: السيد منصاد فتحي

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار ميلود

رئيس شعبة علم النفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

علف رقم 217.

مستغانم: في 2022/01/30

الى السيد: ...مدير ابتدائية.....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ...الحاجات الإرشادية لدى ذوي الإحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة و المدراء و المفتشين

ب(المكان).المدرسة الابتدائية محروف الشارف ببلدية مزغران.....من .....2022/02/15..... الى .....2022/03/28.....

الطالب (ة):

1-.....بن شني نسيمان.....

الأستاذ المؤطر: مسكين عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

السيدة: ش. قدادرة

مديرة المؤسسة

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار ميلود

رئيس شعبة علم النفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

علنف رقم 217

مستغانم: في 2022/01/30

الى السيد: مدير ابتدائية .....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية

ب(المكان) المدرسة الابتدائية منصوري بن حمدية (السمار) بلدية ماسرى من وجهة نظر الأساتذة والمدراء و المفتشين

من 2022-02-15 الى 2022-03-28

الطالب (ة):

1- بن شيخ بن يمان .....

الأستاذ المؤطر: مسكين عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار ميلود

رئيس شعبة علم النفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

علنف رقم 217.

مستغانم: في 2022/01/30

الى السيد: ...مدير ابتدائية.....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ..الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين المدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة و المدراء و المفتشين

ب(المكان)..المدرسة الابتدائية..براعم الكشافة الإسلامية الجزائرية بلدية سيدي من ...2022/02/15.. الى ...2022/03/28..

الطالب (ة):

-1....بن شيخ بن يمينة.....

الأستاذ المؤطر: مسكين عبد الله

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار مبلوعد

رئيس شعبة علم النفس

إمضاء المديرة

عشيش خيرة

الملحق رقم (03): أداة الدراسة

السادة المفتشين، السادة المدراء والسادة أساتذة أقسام الدمج؛

تحية طيبة وبعد:

تتعلق البنود التي بين أيديكم بالحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة، حاول أن تختار لكل بند إجابة واحدة من بدائل الأجوبة الخمسة (بدرجة منخفضة جدا، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جدا).

مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة؛ فالإجابة الصحيحة هي التي تعبّر من خلالها عن رأيك وتعتقد أنها صحيحة من وجهة نظرك. كما نحيط سيادتكم بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ضع علامة (×):

1.الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى.

2.الوظيفة: ☐ مفتش ☐ مدير ☐ أستاذ.

3,الأقدمية المهنية: ☐أقل من 03سنوات ☐من 03-10 سنوات ☐أكثر من 10سنوات

الرقم	البنود	بدرجة				
		منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا
1	الحاجة إلى تنمية الشعور بالثقة بالنفس	.....	.....	.....	.....	.....
2	الحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية	.....	.....	.....	.....	.....
3	الحاجة إلى تحسين مهارات العمليات النفسية الأساسية كالانتباه والإدراك	.....	.....	.....	.....	.....
4	الحاجة إلى تكوين مفهوم إيجابي عن الذات	.....	.....	.....	.....	.....
5	الحاجة إلى تنمية الإدراك والفهم الاجتماعي	.....	.....	.....	.....	.....
6	الحاجة إلى التدريب على المهارات الأولية للقراءة والكتابة والحساب	.....	.....	.....	.....	.....
7	الحاجة إلى الاستقلال في العناية بنفسه	.....	.....	.....	.....	.....
8	الحاجة إلى اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي المدرسي	.....	.....	.....	.....	.....
9	الحاجة إلى التدرج في المهارات والمهام التعليمية	.....	.....	.....	.....	.....
10	الحاجة إلى المحافظة على نفسه وإتباع العادات الصحية	.....	.....	.....	.....	.....
11	الحاجة إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية المدمجة	.....	.....	.....	.....	.....
12	الحاجة إلى متابعة التقدم في المهام التعليمية بشكل متكرر ومستمر	.....	.....	.....	.....	.....
13	الحاجة إلى اللعب الحر للترويح عن النفس	.....	.....	.....	.....	.....
14	الحاجة إلى المشاركة في الأنشطة اللاصفية	.....	.....	.....	.....	.....
15	الحاجة إلى بيئة تعليمية جيدة التنظيم	.....	.....	.....	.....	.....
16	الحاجة إلى التخلص من التوتر النفسي	.....	.....	.....	.....	.....

17	الحاجة إلى تقويم الجانب السلوكي الاجتماعي	.....	.....	.....	.....	.....
18	الحاجة إلى تحديد المهام التعليمية المطلوب إنجازها خطوة بخطوة	.....	.....	.....	.....	.....
19	الحاجة إلى الشعور بالطمأنينة والاستقرار والهدوء النفسي	.....	.....	.....	.....	.....
20	الحاجة إلى تنمية القدرة على مواجهة المشاكل الاجتماعية	.....	.....	.....	.....	.....
21	الحاجة إلى توفير التغذية الراجعة الفورية لتصويب الأخطاء	.....	.....	.....	.....	.....
22	الحاجة إلى التمتع بالاتزان الانفعالي	.....	.....	.....	.....	.....
23	الحاجة إلى الاختلاط بالمجتمع وبالأطفال الآخرين	.....	.....	.....	.....	.....
24	الحاجة إلى اكتساب مهارات التنظيم والترتيب،وتركيز الانتباه	.....	.....	.....	.....	.....
25	الحاجة إلى ضبط النفس	.....	.....	.....	.....	.....
26	الحاجة إلى تحمّل المسؤولية الاجتماعية	.....	.....	.....	.....	.....
27	الحاجة إلى تفريد التدريس وتنويع أساليب التعليم	.....	.....	.....	.....	.....
28	الحاجة إلى الاعتماد على النفس	.....	.....	.....	.....	.....
29	الحاجة إلى تكوين عادات اجتماعية سليمة	.....	.....	.....	.....	.....
30	الحاجة إلى استخدام مواد وأجهزة تعليمية مناسبة	.....	.....	.....	.....	.....

الملحق رقم(04): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): ...بنا تتني نريمان... رقم التسجيل الجامعي: A1737031600

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 120746905 والصادرة بتاريخ: 2021-06-02

عن ...مغراني مستغانم... المسجل بكلية العلوم الاجتماعية /قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

...الحاجات الإرشادية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المحجبين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمربيات والمختصين...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022-06-08

إمضاء المعني

نظرا لشرعية الإمضاء
السيد (ة): بنا تتني
2022 جوان 08
ع/ رئيس
و بالتفويض
إمضاء: بوبكر براهيم
عون الإدارة الإقليمية

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.